



LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق

واقع التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته بالمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة العربي التبسي - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعلة: 2018

إشراف الأستاذة:

شفرور عائشة

إعداد الطلبة:

حملة خولة

صالح خالد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد -أ-	رئيسا
عائشة شفرور	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
سهيلة خطابي	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

بطاقة فهرسة



حملة ، خولة

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة العربي التبسي تبسة- / خولة حملة ، خالد صالحى؛ إشراف: شفرور عائشة -. [د.م]: [د.ن] ، 2018-.91ص.: جداول وأشكال؛ 29سم.

ماستر: علم المكتبات: تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق. جامعة العربي التبسي : تبسة، 2018.

ملاحق.



قائمة

المختصرات

❖ المختصرات العربية:

د

[د.ن]: دون ناشر

مج: مجلد

ع

ع: عدد

ص

ص: صفحة

ص.ص: من الصفحة رقم...إلى الصفحة رقم...

ط

ط: طبعة

❖ المختصرات الأجنبية

H-

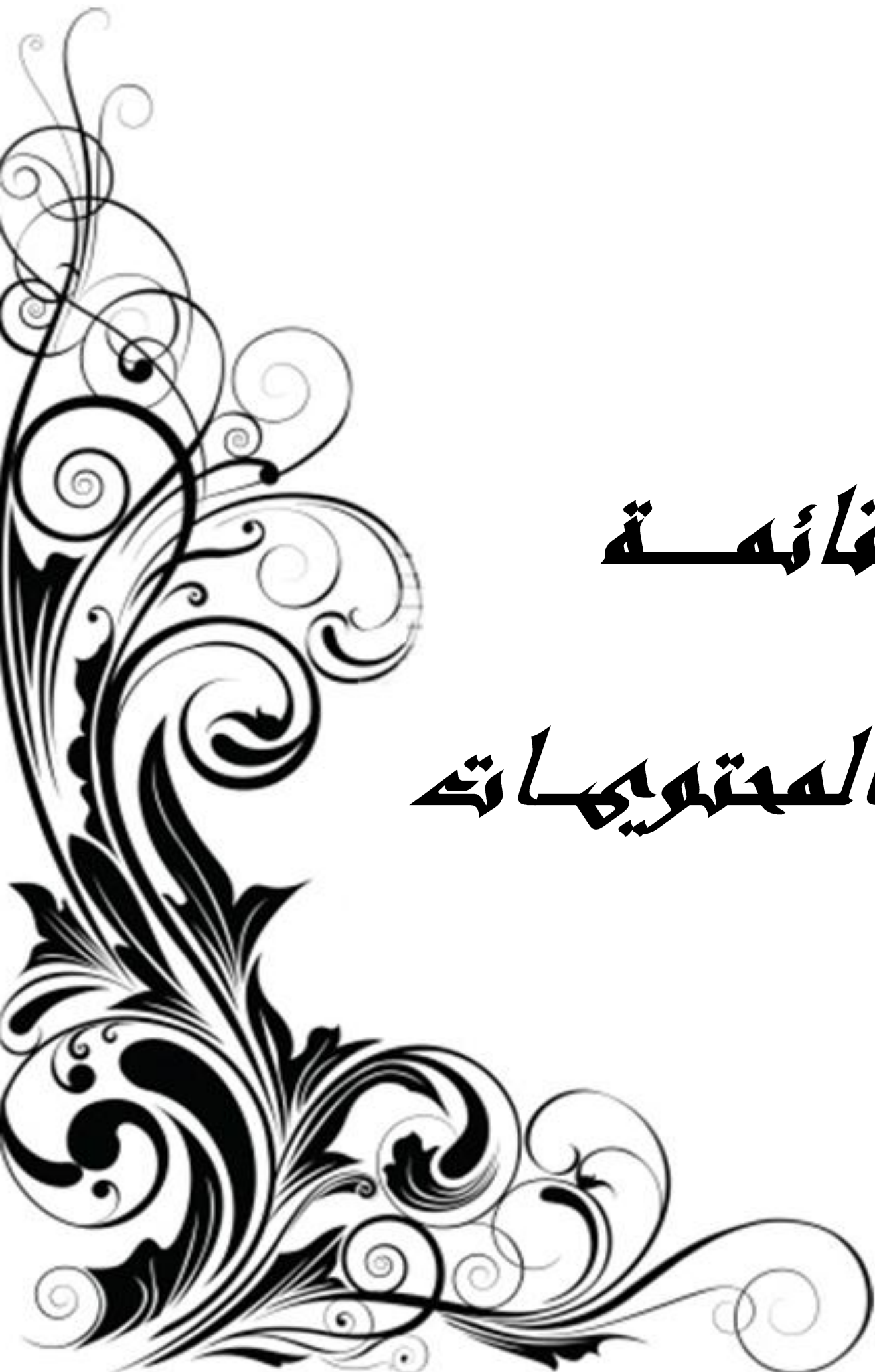
HTTP: Hyper Text Transfer Protocol

P-

P: Page

W-

WWW: Word Wide Web.



قائمة

المحتويات



قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المختصرات

قائمة المحتويات

أ- مقدمة

ج

الفصل الأول : الفصل المنهجي للدراسة

02 1-1 مشكلة الدراسة.....

02 2-1 تساؤلات الدراسة.....

03 3-1 فرضيات الدراسة.....

04 4-1 أهمية الدراسة.....

04 5-1 أهداف الدراسة.....

04 6-1 أسباب إختيار الموضوع.....

05 7-1 الدراسات السابقة.....

07 8-1 ضبط المصطلحات.....

الفصل الثاني: التكوين والتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية

10 1-2 المبحث الأول: ماهية التكوين في المكتبات الجامعية.....

10 1-1-1 تعريف التكوين.....

13 2-1-2 أسباب التكوين.....

13 3-1-2 أنواع التكوين.....

13 4-1-2 أهداف التكوين.....

14 5-1-2 مبادئ التكوين.....

15 6-1-2 التكوين في علم المكتبات.....

15 7-1-2 التكوين في المكتبات.....

20 8-1-2 أهداف التكوين في المكتبات.....

20 9-1-2 أهمية التكوين في المكتبات.....

21 2-2 المبحث الثاني : أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.....

21 1-2-2 تعريف أخصائي المعلومات.....

23 2-2-2 التحول من أمين مكتبة إلى أخصائي معلومات

23 3-2-2 تكوين أخصائي المعلومات.....

25 4-2-2 حاجة أخصائي المعلومات إلى التكوين.....



25	5-2-2 حاجات أخصائي المعلومات في بيئة متغيرة.....
27	6-2-2 مهارات أخصائي المعلومات.....
30	7-2-2 مهام أخصائي المعلومات.....
32	8-2-2 مواصفات أخصائي المعلومات الناجح.....
33	9-2-2 مؤهلات أخصائي المعلومات.....
34	3-2 المبحث الثالث: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.....
34	1-3-2 تعريف التكوين الذاتي.....
36	2-3-2 مميزات التكوين الذاتي.....
36	3-3-2 أهمية التكوين الذاتي.....
37	4-3-2 علاقة التكوين الذاتي بالتعلم الذاتي.....
37	5-3-2 أبعاد التكوين الذاتي في المكتبات ومراكز المعلومات.....
الفصل الرابع: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
57	1-4 إجراءات الدراسة الميدانية.....
57	1-1-4 مجالات الدراسة.....
	1-1-4-1 المجال المكاني.....
58	3-1-1-1-4 التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.....
59	2-1-1-4 المجال البشري.....
59	3-1-1-4 المجال الزمني.....
60	2-1-4 منهج الدراسة.....
60	3-1-4 مجتمع الدراسة.....
60	4-1-4 أدوات جمع البيانات.....
60	1-4-1-4 إستمارة إستبانة.....
61	2-4 تحليل بيانات الدراسة الميدانية.....
81	3-4 نتائج الدراسة الميدانية.....
	1-3-3 النتائج العامة للدراسة.....
81	2-3-3-2 نتائج كل محور.....
	2-3-3-2 النتائج على ضوء الفرضيات.....
81	
84	خاتمة.....

الملاحق

المختصر

بالعربية

بالفرنسية

مفتی محمد رفیع



تسعى المكتبات اليوم إلى مواكبة كل جديد وهذه التغيرات والتطورات التي يعيشها العالم اليوم في مختلف المجالات العلمية والسياسية والثقافية والاقتصادية وبشكل متسارعة، وهذا لا يأتي إلا بتقديم أحسن الخدمات المكتبية. ولهذا فالتطورات تؤثر في مهنة أخصائي المعلومات وضخامة الدور الذي يقوم به في عصر المعلومات، فأخصائي المعلومات لم تعد مهمته الأساسية تتركز على اختيار المواد والتنظيم الفكري لها، بل أصبحت الوظائف الأساسية التي ينجزها أخصائيو المعلومات هو تحديد المعلومات المطلوبة وتقديم الإجابات الدقيقة للباحثين والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات ويكون مطلع على كل جديد لمواكبة التطورات الحاصلة. ولهذا تشهد المكتبات ومراكز المعلومات تطورا سريعا من خلال توفير الوسائل التي من شأنها تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب. وهذا ما يستوجب على أخصائي المعلومات المؤهل تأهيلا علميا وأكاديميا السعي إلى تطوير معارفه وتجاربه و مهاراته التكنولوجية والمهنية ليواكب متطلبات المكتبات ومراكز المعلومات وهو الذي يملك القدرة على إحداث التغيير كونه عنصرا فاعلا داخل المؤسسات.

لقد أعطت الجامعات إهتماما كبيرا لتكوين الإطارين للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات لأن الأمر يتطلب من هذه الإطارين تحصيل معارف تواكب التطور والتقدم التكنولوجي حتى يتمكن أخصائيو المعلومات في هذا المجال من ملاحقة ومواكبة آثار هذا التطور.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة التكوين الذي يتلقاه أخصائي المعلومات ومكانته في المكتبات الجامعية، محاولين بذلك تطبيق هذه الدراسة على أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة العربي تبسي - تبسه-

وبذلك كانت دراستنا تحت عنوان " واقع التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسه - " محاولين بذلك تعريف أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتكوينهم والمكانة

التي يتمتعون بها. لتقديم معلومات يمكن أن تفيد في تطور البحث العلمي ورغبة منا في تقديم معلومات عن أخصائي المعلومات وتكوينهم الذاتي وكيف يستفيدون منه في عملهم .

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول إحتوى الفصل الأول على **الفصل المنهجي للدراسة** من خلال تحديد الإشكالية والتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها ثم سلطنا الضوء على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، في حين تعرض الفصل الثاني إلى **التكوين والتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية** حيث قسم الى ثلاث مباحث تعلق المبحث الأول ماهية التكوين في المكتبات الجامعية أما المبحث الثاني تعلق **أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات والمبحث الثالث** فتضمن التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات، أما الفصل الثالث تضمن كل ماله علاقة ب **ماهية المكتبات الجامعية**، أما الفصل الرابع فهو **الفصل الميداني للدراسة** تناولنا فيه **إجراءات الدراسة الميدانية** من تحديد مجالات الدراسة والتعريف بمكانها إلى المنهج المستخدم ثم مجتمع الدراسة وأساليب جمع البيانات، كما قمنا بتحليل نتائج **الدراسة الميدانية** وذلك بتفريغ إستمارات الإستبانة وتحليل كل ماورد فيها، كما تم عرض نتائج الدراسة سواء **النتائج العامة أو النتائج على ضوء الفرضيات**، وفي خاتمة هذا البحث حاولنا تقديم حوصلة عن النتائج التي توصلنا إليها .

الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة

1-1 مشكلة الدراسة

2-1 تساؤلات الدراسة

3-1 فرضيات الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 أهداف الدراسة

6-1 أسباب اختيار الموضوع

7-1 الدراسات السابقة

8-1 ضبط المصطلحات



الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة:

إن الثورة العلمية والمعلوماتية التي تميز عالمنا المعاصر وضعت المكتبات ومراكز المعلومات أمام تحديات مصيرية في عدة مجالات منها الاتصال ونقل المعلومات وبما أن المكتبة هي دعامة البحث العلمي فهي مطالبة دوماً بحفظ و صيانة وبحث ووضع المعلومات تحت تصرف المستفيدين، إذ أن استمرارية المكتبة في المستقبل متعلقة بمدى نجاحها في القيام بهذه الوظائف خاصة والعالم اليوم يشهد عدة تغيرات على جميع الأصعدة سواء كانت اقتصادية، سياسية، اجتماعية أو ثقافية...، وهذا بسبب الزيادة الكبيرة في الإنتاج الفكري وخاصة إنتاج المعلومات التي أصبحت تأخذ أشكالاً متعددة من ورقية إلى الكترونية إلى مرقمنة وكذا تنوع مصادرها وطرق نشرها. حيث أصبحت المعلومة بمثابة معيار تقاس به تقدم الدول وازدهار المجتمعات، فمن يمتلك المعلومة يمتلك القوة وهي العصب المحرك في كل المجالات. فأكبر المتأثرين بهذه التغيرات والتطورات هم أولئك الذين يقومون بدور الوساطة بين مصادر المعلومات من جهة وتلبية احتياجات المستفيدين من جهة أخرى باختلاف مستوياتهم العلمية والعملية أمام تعدد احتياجات المستفيدين وتنوعها.

وبالتالي أضطر الكثير من المستفيدين والمهتمين بقطاع الخدمات إلى البحث عن مكتبات ومراكز المعلومات تشتهر بجودة الخدمة التي تقدمها، حيث أخذت يسعى اليوم المكتبي إلي التكوين لأنه يكسب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تمكنه من الإبداع.

فالمكتبات ومراكز المعلومات شهدت تطوراً سريعاً من خلال توفير الوسائل التي من شأنها تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب. وهذا ما يستوجب على أخصائي المعلومات المؤهل تأهيلاً علمياً وأكاديمياً. فكان لابد له من السعي إلى تطوير معارفه وتجاربه ومهاراته التكنولوجية والمهنية ليوكب متطلبات المكتبات وهو الذي يملك القدرة على إحداث التغيير كونه عنصراً فاعلاً داخل المؤسسات. وهذا ما يفرض على أخصائي المعلومات تكويناً شاملاً ومستمرًا للارتقاء بأدائه المعرفي

ولكسب مهارات وخبرات لتحسين مستوى عمله. وكذلك يعتمد أخصائي المعلومات علي التكوين الذاتي حسب إمكانياته وحاجياته وكذلك القدرات الذهنية من أجل تحديث معلوماته وتحسين الخدمات وهذا ما يركز على القراءة والبحث المستمر والتطلع الدائم على ما ينتج عبر العالم فالتكوين يتم وفق سيرورة مستمرة لخلق الإبداع والابتكار ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة التكوين الذي يتلقاه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

لقد حاولنا تطبيق هذه الدراسة على أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة العربي تبسي - تبسه- وبذلك كانت دراستنا تحت عنوان:

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته في المكتبات الجامعية (دراسة ميدانية في مكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة العربي التبسي - تبسه-)
ومنه يمكننا طرح التساؤل التالي:

➤ ما واقع التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلاقة بين التكوين الذاتي ومكانة أخصائي المعلومات بجامعة العربي التبسي - تبسه-

➤ 1-1 تساؤلات الدراسة:

هذه الإشكالية بدورها تنفرع إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

✍ هل أخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتلقى تكويناً في مهنته؟
✍ هل التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موجود بالفعل؟

✍ هل التكوين الذاتي لأخصائي معلومات دور في تحسين مهنته ؟

✍ هل التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ينعكس على الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيدين؟

✍ ما المكانة التي يحظى بها أخصائي المكتبات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

1-2 فرضيات الدراسة :

لا يمكن أن نعتبر البحوث علمية وموضوعية إذا لم تعتمد على منهجية متبعة في الدراسة والتحليل، هذه المنهجية تتكون من مراحل متعاقبة توصلنا في النهاية إلى النتائج المرجو الوصول إليها، ومن أهم هذه المراحل وضع الفرضيات التي تعتبر من الخطوات الأساسية لإعداد البحث العلمي.

فالفرضية كما عرفها جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم بأنها: "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث"¹

من خلال هذا الموضوع وعلى ضوء الإشكالية المقدمة والتساؤلات المطروحة إرتأينا وضع مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

✓ يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ذو فعالية كبيرة في تطوير قدراته وتنمية مهاراته المهنية .

الفرضية الثانية:

✓ يساهم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير الخدمات المكتبية المقدمة لمستفيدي المكتبة.

الفرضية الثالثة:

✓ أخصائي المعلومات الذي يكتسب تكويناً ذاتياً لا يحظى بمكانة مرموقة في المكتبة.

¹ صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص. 26.

3-1 أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى أن أخصائي المعلومات هو العنصر الأساسي للمكتبة الجامعية لأنه مؤهل للقيام بأعماله، وضرورة تطويره لارتباطه باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها ويقوم بالمساهمة في إثراء الأنشطة المقدمة للمستخدمين للمكتبة.

وكذلك أهمية التكوين الأكاديمي الناجع أثناء فترة الدراسة والتكوين الذاتي الذي ينمي به قدراته العملية وتحسين أداء العاملين ورفع روح العمل.

4-1 أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على الكفاءات والمهارات التي يمتلكها أخصائي المكتبات.
- ✓ التعرف على مكانة أخصائي المكتبات بالنسبة لجمهور المستخدمين .
- ✓ أثر التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات وأسلوبه في أداء العمل.
- ✓ أهم الأساليب والتسهيلات التي توفرها مكتبة جامعة العربي التبسي من أجل التكوين لأخصائي المكتبات.

- ✓ أهم التحديات التي يواجهها أخصائي المكتبات في بيئة المكتبات الجامعية.
- ✓ التعرف على درجة اهتمام أخصائي المكتبات بالتكوين في تحسين مستوى المكتبة.
- ✓ التعرف على الخدمات التي يمكن أن يقدمها أخصائي المكتبات من خلال تكوينه الذاتي.

5-1 أسباب إختيار الموضوع :

تعود الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع إلى :

➤ واقع أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية.

➤ الرغبة والطموح إلى تطوير التخصص وتوسيع مهام أخصائي المعلومات.

➤ محاولة تحسين نظرة المجتمع إلى تخصص علم المكتبات.

1-6 الدراسات السابقة :

إن العلم سلسلة متصلة الحلقات والبحث العلمي الناجح يبني على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء باعتبار أن الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التطبيقية أو الميدانية أو حتى النظرية التي تتعلق بمشكلة البحث المدروسة سواء كانت رسائل علمية كرسائل الماجستير أو الدكتوراه أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجالات علمية مؤتمرات وندوات علمية¹.

الدراسة الأولى: "دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية" وهي رسالة ماجستير للباحث " الحمزة منير"²

لقد تطرق فيها الباحث إلى واقع الجامعة والبحث العلمي والتحديات التي يواجهها خاصة فيما يتعلق بالتكوين في ظل العصر الرقمي، وقد لخصت الدراسة إلى أن دور المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة يحتاج إلى توظيف وتفعيل أكثر في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة ، بتوفير إمكانيات مادية وبشرية لازمة وتكاثف الجهود.

الدراسة الثانية: "دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية": مكتبة جامعة منتوري قسنطينة -نموذجاً³

وهي مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم المكتبات للباحثة ماضي وديعة بقسنطينة السنة الجامعية 2008/2009 اللازمة لإيجاد نظام إدارة المعرفة، وتحديد المؤهلات الواجب توفرها بين هذه الموارد من أجل تطبيق إدارة المعرفة. ولقد توصلت الدراسة إلى أن أخصائيو المعلومات يدركون أهمية المعرفة اتجاه

¹ الشريبي ، زكريا. مناهج البحث العلمي . القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.ص. 141.

² الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الامير عبد القادر بقسنطينة

نموذجاً. رسالة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.

³ ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبة جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً.رسالة ماجستير: علم

المكتبات . قسنطينة، 2012.

المكتبات، فهم المسؤولون الأوائل عن تحقيق أهداف المكتبة بأكبر قدر من الكفاءة وإتخاذ القرارات المناسبة من خلال تحديد المشكلة وتحليلها، إضافة إلى تنفيذ المهام الموكلة بطريقة صحيحة وسليمة ومن ثم فهو مطالب بالتحديث المستمر لمعارفه، واستغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل تخزين وتبادل المعرفة. و أوصت الدراسة بوضع إستراتيجية واضحة لتفادي الصعوبات التي تحول دون إيجاد نظام المعرفة في المكتبات عينة الدراسة، وكذا ضرورة تطوير كفاءات الأفراد من خلال التكوين المستمر لهم.

الدراسة الثالثة: "أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية الجزائرية"

لصاحبته عمارية عائشة.¹

وهي عبارة عن مذكرة ماجستير بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة. تناولت هذه الدراسة أخصائي المكتبات والمعلومات ومدى اعتمادهم على التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية الجزائرية. وكذا مدى تطبيق إستراتيجية معينة للتكوين و التكوين الذاتي وانعكاساتها على أخصائي المكتبات والمعلومات. حيث اعتمدت الباحثة علي استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها وكان مكان دراستها كل من المكتبة الجامعية المركزية لجامعة السانبا (وهران) وكذا المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها هي :

✍ غياب التكوين المستمر بالمكتبات الجامعية والاهتمام بالتكوين الذي تمليه مديرية الموارد البشرية كل حسب اختصاصه.

✍ يحسن أخصائي المكتبات والمعلومات أداءه ولإتباعه تكوين جامعي يحتوى على برامج تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه.

الدراسة الرابعة: "إختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة"²

¹ عمارية، عائشة . أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية الجزائرية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران. كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية. قسم علم المكتبات، 2012.

² الكميشي، لطيفة. 2-4 أكتوبر 2015. إختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة. أعمال المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي للأردن.

قامت بها الدكتورة لطيفة علي الكميثي في إطار فعاليات المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الأردن، 2-4 أكتوبر 2015 ولقد هدفت الدراسة إلى الاهتمام برأس المال الفكري للمساهمة في تطوير المؤسسات، كما أن عمليات التطوير التنظيمي ورفع مستويات الأداء تهتم بالدرجة الأولى بالعنصر البشري والرفع من كفاءته. ولقد توصلت الدراسة إلى :

* الاهتمام بالموارد البشرية في المكتبات تعتبر الهدف الحقيقي لإدارة المعرفة في المكتبات.

* تساهم إدارة المعرفة في استثمار رأس المال الفكري للمؤسسة.

* تساهم إدارة المعرفة في تحفيز المؤسسات لتشجيع وإبراز القدرات الإبداعية.

* إن مهمة أخصائي المعلومات ليست فقط معالجة المعرفة بل الأهم هو خلق المعرفة، كما يعد المورد البشري أحد المكونات الأساسية لإدارة المعرفة.

1-8 ضبط المصطلحات:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي فالمصطلحات والمفاهيم التي تحمل معاني وأفكار يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني أخرى ستؤثر على المعنى الإجرائي للدراسة مما قد يؤدي إلى قراءة خاطئة للموضوع لأن القراءة المفيدة والدقيقة تعتمد على الوضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات.

وحتى لا نترك أي غموض في فكر القارئ إرتأينا توضيح المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث.

1-8-1 التكوين الذاتي:¹

ويقصد هذا النوع تلك العملية التي يقودها الفرد المتكون بنفسه مستعملا مجموعة من الوسائل والمصادر للحصول على المعلومات والخبرات خاصة المستجدات في ميدان تخصصه بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والعصر الذي يعيش فيه.

¹ الحمزة ،منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث في الجامعة الجزائرية.المكتبة الرقمية بجامعة الامير عبد القادر : قسنطينة نموذجا: رسالة ماجستير ، نظم ادارة المعرفة . قسنطينة ،2008.ص. 76.

1-8-2 أخصائي المعلومات:¹

يعرف أخصائي المعلومات في قاموس البنهاوي بأنه " شخص يهتم بإعداد وتجهيزات المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"

1-8-3 المكتبة الجامعية:²

مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات التي تنشئه أو تدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة، وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

¹ خليفة ، شعبان عبد العزيز . قاموس البنهاوي : العربي للنشر ، 1991. ص. 264.
² الشامي ، أحمد محمد ، السيد ، حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض : دار المريخ ، 1988. ص. 164.

الفصل الثاني :

التكوين والتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

1-2 المبحث الأول:

ماهية التكوين في المكتبات الجامعية

2-2 المبحث الثاني :

أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات

3-2 المبحث الثالث :

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات



المبحث الأول: ماهية التكوين في المكتبات الجامعية:

تمهيد

إن موضوع التكوين موضوع عام ومتشعب ومن الصعب الإحاطة به كليا، لأنه يتعلق بالإنسان بكل عمقه وتعقيداته أولا، ويتأثر بالمحيط المتغير والمتجدد ثانيا، الشيء الذي جعل مفهوم التكوين ينال اهتمام العديد من الناس زمن المختصين، وما يمكن التأكيد عليه في هذه البداية هو أن مفهوم التكوين أصبح في الوقت الحاضر مفهوما جوهريا شديد التعقيد نظرا لتعدد مقاصده وأهدافه بحكم تعدد السياقات التي يرد فيها، خاصة إذا علمنا أن هذا القرن عرف باسم (قرن التربية أو قرن التكوين) ويتميز التكوين بتعريفه الكثيرة والمتنوعة والمفاهيم التأهيل ومفهوم التدريب ومفهوم التكوين.

1-1-2 تعريف التكوين:

يعرف التكوين على انه "هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما".¹

هناك أيضا تعريف آخر يرى بان التكوين هو "عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من اجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم".²

ويعرف قاموس لا روس Larousse التكوين أنه "مشتق من الفعل كون معناه شكل شيئا أو شخصا معينا وعمل على تطويره مستعملا في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس"³

¹بن عشي، عمار. دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب. دراسة حالة مؤسسة صناعية الكوابل الكهربائية - بسكرة - ماجستير، غير منشورة. جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2005، 2006. ص. 56.

²وصف عقيلي. إدارة الموارد البشرية المعاصرة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005. ص. 438.

³Le petit la rousse. paris: la rousse, 1995. p. 223.

فمن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التكوين يعتمد على المناهج والبرامج التي يركز عليها المتكون مع اعتماد الوسائل التي يستخدمها الفرد لتحسين معارفه ومهاراته وقدراته الذهنية لبلوغ أهدافه الشخصية والمهنية.

2-1-2 أسباب التكوين:

هناك أسباب عديدة تجعل المتكون بحاجة إلى التكوين في مجال عام أو متخصص نذكر أبرزها:¹

❖ سرعة فائقة في تغيير الوسائل التكنولوجية يوازيها تطور بطيء جدا في السلوكات الإنسانية.

❖ الرغبة الشخصية في التكوين وفي تجديد المعرفة.

❖ ضرورة التكوين لمسايرة التطور، والبقاء في المنافسة، والتمكن من الاندماج في مجتمع معقد ومتغير.

❖ نسب الرسوب في المؤسسات التعليمية الشيء الذي يجعل التكوين يساعد المتكون على استدراك الوقت الضائع.

❖ عدم وجود طرائق عملية في توجيه الأفراد والعمال خاصة في حالة وجود مشاكل تنظيمية داخل المؤسسة.

❖ ضعف المردودية داخل المؤسسات بمختلف أنواعها نتيجة لعدم التحكم في المهارات الضرورية.

2-1-3 أنواع التكوين:

يعرف التكوين أنواعا عديدة يمكن حصرها فيما يلي:²

2-1-3-1 التكوين حسب احتياجات العمل:

¹بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية. ولاية قسنطينة نموذجا. أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات، قسنطينة، 2005. ص. 142.

بوغمبوز، سليمة. تكوين إختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد : بمكتبات² جامعة منتوري، قسنطينة: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسنطينة، 2012. ص. 41.

يساعد التكوين حسب احتياجات العمل في تحسين الأداء وتطوير المؤسسة التي يعمل بها الفرد ويمثل في:
أ- التكوين قبل الالتحاق بالوظيفة ويكون عن طريق الدراسة الأكاديمية ليكون قادرا على أداء عمله حيث أن مناهج الدراسة عرفت تحديثا يتناسب والتطورات التكنولوجية والعلمية التي يعرفها عصر المعلومات.

ب- لتكوين أثناء الخدمة يبدأ بالتكوين التوجيهي فور إلتحاق الموظف بالعمل للتعرف على سياسة المكتبة والمهام الأساسية للوظيفة التي يشغلها وعلاقاته مع زملائه ومساره الوظيفي. كما يكون التكوين أثناء الخدمة بإطلاع الموظف على ما يستجد في مجال المكتبات والمعلومات وتدريبه على إستخدام التقنيات الحديثة في أداء الأعمال الفنية في المكتبات.

2-1-3-2 التكوين حسب احتياجات الأفراد:

يتمثل التكوين حسب احتياجات الأفراد في :

أ- التكوين الذاتي: يعتبر من أهم أنواع التكوين المستمر لتحسين وتجديد معلومات الفرد التي تعتمد أساسا على نفسه.

ب-التكوين الفردي: وهنا يتم تكوين الفرد بتحسين أدائه الوظيفي عن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات اللازمة.

ج-التكوين الجماعي: يتم التكوين لمجموعة من الأفراد في آن واحد مع تحديد موضوع واحد أو أكثر يلبي اهتماماتهم المشتركة. كما يتخذ هذا النوع من التكوين أساليب وطرق متعددة تتمثل في المحاضرة، المؤتمرات والندوات، الزيارات الميدانية، دراسة حالات حيث تكون هذه الأساليب التكوينية تعتمد على مبادئ أساسية لتحقيق هدف المؤسسة.¹

2-1-4 أهداف التكوين

¹يوغيبوز، سليمة. المرجع السابق:ص. 42.

لاشك أن الخطوة الأولى التي يجب التفكير فيها عند إعداد أي برنامج تكويني هي تحديد أهدافه بدقة ووضوح، لأن هذه الأهداف هي التي تساعد في رسم الطريق الذي يؤدي إلى تحقيقها، كما أنها تعتبر المقياس بتقييم النشاط بعد تنفيذه والحكم عليه بالنجاح أو الفشل في ضوء تحقيق هذه الأهداف أو العكس.

الأهداف العامة هي العامل المشترك لكل أنواع التكوين، وتساعد هذه الأهداف المصاغة في صورة واضحة لتصميم البرامج التكوينية اللازمة وترتيب خطواتها وتحديد تفاصيلها.¹ فالأهداف التكوين متعددة ويمكن حصرها في النقاط التالية:

✍ بالنسبة للمؤسسة:

التكوين يضمن ويطور الكفاءات وذلك بإعطاء فرصة التشغيل سواء كان تغيير داخلي أو ترقية.

تحقيق الثقة بنفس المتكون أو العامل وذلك بتقليل من خوف من العمل.

تأهيل اليد العاملة وتحقيق الكفاءة المهنية.

الرفع من طموحات المتكون المستمر نحو المستقبل تمكنه من فهم سياسة التكوين، فأهداف المؤسسة

لا يمكن حصرها كلياً لأنها تعطي نفساً جديداً وانطلاقة قوية تمكنها من خلق مردودية عالمية تحررها من أي قيد أو شرط.

✍ بالنسبة للمتكون:²

هناك بعض الأهداف التي ترتبط مباشرة بما يتمناه المتكون وفي هذه الأرضية نستطيع تشكيل أهداف المتكون وهذا من وجهة نظره:

- يريد أداء مهامه على أحسن وجه والتحكم أكثر في مهنته .
- الاستعداد للتغيرات المهنية وللمتغيرات التي تحدث داخليا وخارجيا.

¹ إسماعيل، قيرة. تنمية الموارد البشرية. الأردن : دار الفجر للنشر و التوزيع، 2007.ص. 218.

² عبد المالك، سمية. تكوين المكتبي في المكتبات الجامعية واثره على أداء الوظيفي: دراسة ميدانية ب: مكتبات كليات جامعة العربي التبسي.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، 2016.ص.ص. 47.46.

- تطوير مهاراته في مجال العلاقات العامة والتسيير والتغلب على الصعوبات وتحمل المسؤوليات تجاه المنصب الذي يشغله.

فالتكوين لا يهتم المؤسسة فقط ولا ينحصر في كونه تطوير الفرد العامل والإنتاج بل هو اهتمام بالفرد بشكل دقيق عدا انه يؤهله أو يطوره كما رأينا وإنما يعطيه فرصة الترقية التي تعطيه دافع جديد في الحياة العملية اليومية ، إما اجتماعيا فيحقق له السمعة والاحترام في الوسط الاجتماعي . كما أن التكوين يحقق أهدافا تتمثل في تكوين العلاقات الإنسانية.

2-1-5 مبادئ التكوين:

تتمثل مبادئ التكوين فيما يلي:¹

• **الحدثة:** حيث تكون مادة التكوين وأساليبه حديثة ومتطورة ومواكبة لكل ما يستجد في الميدان.

• **الاستمرارية:** حيث يكون ملازما للفرد منذ أن يبدأ حياته كموظف حتى تنتهي حياته المهنية.

• **الشمولية:** يجب أن يشمل التدريب كافة الفئات العاملة في التنظيم وكافة فئات الأشخاص.

• **الواقعية:** بمعنى يجب وضع برنامج للتكوين وفقا لحاجة الفرد أو المؤسسة.

• **الهادفية :** يجب أن يكون التكوين هادفا وليس عشوائيا، بمعنى يجب أن يخدم مصالح الفرد والمؤسسة بشكل مباشر.

بالإضافة إلى هذه المبادئ يجب أن يتوفر لدى المتكونين رغبة في تلقي التكوين من اجل الارتقاء بمستواهم المعرفي، كما يجب أن يكون البرنامج التكويني مرحلي بمعنى يكون عبر مراحل متتالية.

2-1-6 التكوين في علم المكتبات

إن مهنة المكتبي كغيرها من المهن تتطلب تكويننا في علم المكتبات يجعل العامل مؤهلا لأداء مهامه على أكمل وجه. وعلم المكتبات من العلوم الهامة التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر ميلادي وأكد وجوده

¹ الحمزة ،منير. المرجع السابق،ص. 121.

وتطوره وإنما نموا مطردا خلال مسيرته وأصبح علما يرتبط بالمعرفة الإنسانية، ويعمل على حفظها وضبطها وبنها، وتيسير الحصول عليها، ولقد اعتمد في بدء ظهوره على التجارب التي مرت بها العلوم الأخرى من حيث تطبيق الأساليب العلمية خاصة في مجالات التنظيم والإدارة والخدمات. وهو علم له نطاق واسع عريض يمكن تعريفه على انه العلم الذي تلتقي عنده حدود جميع المعارف الإنسانية، وهو في جوهره علم تطبيقي يتألف من نظريات مارسها الإنسان المبدع خلال رحلة حياته، ومن ثم يتصل اتصالا وثيقا بحياة كل أمة ومدى اهتمامها مقدرتها على ترجمة الاهتمام إلى خدمات.¹

2-1-7 التكوين في المكتبات:²

تحتاج مهنة المكتبي كغيرها من المهن الأخرى إلى التطوير بتكوين العنصر البشري الذي يعتبر من أهم الموارد التي تمتلكها المكتبات إذ تقع مسؤولية تأهيله وتدريبه على جهات متنوعة منها أقسام المكتبات والجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات ومراكز التكوين... وما إلى ذلك، مع ضرورة اهتمام الأفراد بالتكوين الذاتي، فكل فرد مسؤول بالدرجة الأولى عن تعليم نفسه وتطويرها وتمييزها ذاتيا حتى يتمكن من مسايرة عصر المعلومات الذي يتميز بالتغير والتطور المستمر والسريع في شتى المجالات، لذا أصبح التكوين ضروريا في العصر الذي جعل الحاجة الكبيرة للتكوين المنتظم والمستمر أكثر من أي وقت مضى بهدف الارتقاء بمستوى الأداء ومحاولة مواجهة العالم المتغير الذي يتطور فيه العلم وتتراكم فيه المعرفة

ويعتبر التكوين ضروريا بالنسبة لمهنة أخصائي المعلومات لتحسين أداء عمله وتطوير خدمات المكتبة لتلبية احتياجات جمهور المكتبات.

2-1-8 أهداف التكوين في المكتبات

احمدي، ناهد حمدي. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المريخ، 1989. ص. 29.

² بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص. 39.

لتكون عملية التكوين ناجحة يجب تحديد الأهداف المرغوب في تحقيقها والإسهام في عملية التنمية

ففي مجال علم المكتبات يمون أهداف التكوين علي النحو الآتي:¹

✍ تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة ، قادرة على تحمل المسؤولية الحياة العلمية.

✍ تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة والمناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة.

✍ تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع انواعها.

✍ تنمية المعرفة بشتى الوانها فلا شك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط

علمي مميز يهدف إلى إثراء المعرفة وتقديمها.

✍ تكيف الأفراد لمهام محدودة وللتغيير في الوظائف.²

✍ المساهمة في إعداد برامج التنمية وسياسة تطوير الموارد البشرية.

✍ الرفع من التقدير الذاتي للعمال.

✍ التكيف مع متطلبات المحيط المتغير باستمرار.

✍ خلق الإحساس بالانتماء لدى العمال داخل المؤسسة.

2-1-8 أهمية التكوين في المكتبات

يستوجب على أخصائي المعلومات على ملاحقة كل المعلومات الصادرة بإمكاناته التقليدية يكون امرا

فيه شيء من الصعوبة لأن الحصول على المعلومات علمية ودقيقة يتوقف على مقدرته علي التحكم فيها

من خلال النظر إليها عبر منظار التكوين والتدريب العلمي الفعال اللازم لذلك.

واعتمادا على هذا يبرز أهمية التكوين للفرد في المكتبات في العديد من العناصر من أهمها ما يلي:³

- يعمل التكوين على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم ويساهم في بناء الكفاءات.

¹ براهمية بلال.التكوين الذاتي لدى المكتبيين ودوره في تحسين الخدمة المكتبية. بمكتبات جامعة العربي التبسي: تبسه .مذكرة لنيل شهادة
ماستر، 2016، ص.15.

²احمدي، ناهد حمدي. المرجع نفسه.ص. 29.

³بوعريوة، الربيع. تأثير التدريب على إنتاجية المؤسسة دراسة حالة المؤسسة سونلغاز ماجستير، [د ن].جامعة محمد بوقرة بومرداس،
2007. ص. 27.

- يساعد على تكيف الأفراد العاملين مع متغيرات العمل.
 - تحسين الكفاءة الإنتاجية للأفراد.
 - توفير العناصر المكونة لأداء الوظائف المطلوبة وفي التخصص الذي تشترطه موصفات الأداء .
 - يساعد في تجديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة.
 - يعتبر التكوين وسيلة تساعد العامل علي تحقيق بعض أهدافه، كالحوافز الترقية في العمل.
- يؤدي التكوين إلى ترشيد القرارات الإدارية وتطوير أساليب وأسس ومهارات القيادة الإدارية.

2-2 المبحث الثاني: أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات

2-2-1 تعريف أخصائي المعلومات:

هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا وجمعا واقتناء وتنظيما ومعالجة وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الدالي له داخل مرفق المعلومات ، أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد ، أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه.¹

يعرف: "بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"

ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات: "بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها: الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات... ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين"²

¹ محمد، فتحي عبد الهادي . أخلاقيات أخصائي المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات . مجلة العربية . 3000. ع 1. (2000).

² محاضي، وديعة . دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبة جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. رسالة ماجستير: علم مكتبات ومعلومات: جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 . ص. 67.

ويعرف كذلك بأنه " المنشغل أساسا بالمستفيدين من المعلومات، ثم بعمليات تتناول المواد التي يمكن للأفراد استخدامها"¹

"هو الشخص الذي يتولى تجميع واختيار وفهرسة وتكشيف مجموعات الكتب والمطبوعات والوثائق وذلك من أجل وضعها تحت يد الباحثين والدارسين لاستخدامها"²

ويعرفها شيرا وجوبنا وديبونز انه:

✓ "منظرو أي علماء المعلومات المعنيون بقوانين علم المعلومات ونظرياته وفلسفته وغيرها"

✓ أخصائيو نظم المعلومات هم الذين يقومون بتحليل مشكلات المعلومات ويصممون النظم والشبكات

لحلها وسطاء المعلومات أي الذين يعملون بين متخذي القرار وجسم المعرفة"

✓ تكنولوجيايين المعلومات أي الذين يقومون بتشغيل وصيانة وتكنولوجيايات النقل والتجهيز وإجراءات

العمل المتصلة بها"³

وبالتالي فإن أخصائي المعلومات هو الشخص المسؤول عن تهيئة وإيصال وإتاحة المعلومات للمستفيدين، ويعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة والمستفيدين.

2-2-2 التحول من أمين مكتبة إلى أخصائي معلومات:

شهدت مهنة المكتبات والمعلومات تطورات سريعة خلال هذه السنوات الأخيرة وخاصة بعد ظهور مجتمع المعرفة الذي ابرز الاستخدام المكثف لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال وزيادة الطلب على مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها وفي شتى المجالات العلمية والعملية، وبفضل أخصائي المعلومات أصبح الوصول إلى هذه المعلومات تسهل وسريع، فبعدما كان المكتبي يهتم بنظام المكتبة، وفهرسة الكتب

¹بودربان، عز الدين. سلوك أمناء المكتبات اتجاه إدخال التكنولوجيا الحديثة على المكتبة. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات . تونس: المعهد الأعلى للتوثيق و الاتحاد العربي للمكتبات، 2001.

²بدر ، احمد أنور . أساسيات علم المعلومات في المكتبات. مصر : دار الثقافة العلمية .د.ت. ص. 151.

³ عيد الهادي، محمد فتحي .دراسة في تعليم المكتبات و المعلومات. مصر : المكتبة الأكاديمية، 1995. ص. 190 .

وترتيبها على الرفوف تحول إلى أخصائي المعلومات ، يقوم بجمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، من أجل بثها للمستفيدين عند الحاجة إليها.

* أمين المكتبة:¹

لقد ارتبطت صورة أمين المكتبة في أذهان الناس بحارس المكتبة، وهذه الصورة بعيدة كل البعد عن الواقع فالمكتبي "هو الشخص الذي يقوم بتشكيل، تنظيم ، أغناء واستغلال كل مجموعات المكتبة، وهو المسؤول عن رصيدها وعن تنمية المطالعة بها وتيسير بلوغ القراء إلى مجموعاتها".
والمكتبي هو الشخص الذي لديه معرفة بعلم المكتبات والمعلومات حيث يقوم بتنمية مجموعات المكتبة أو مركز المعلومات وكذا إعداد وسائل البحث المختلفة لتسيير وصول المستفيدين إلى الأرصة المختلفة للمكتبة.

* الوثائقي:²

التوثيق هو ذلك الجزء من التنظيم البيبليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم ويقوم بوظيفة كشف المعلومات المسجلة لمجموعة من الأخصائيين بعضهم مع بعض، ويهتم كذلك بتقديم المعلومات إلى المستويات المتخصصة فقط دون غيرها.

وبالتالي فقد ظهر الوثائقي لكي يقوم بتجميع المعلومات وضبطها وتقديمها للمستفيدين منها، وذلك من خلال معرفة أماكن تواجد هذه المعلومات واختبارها بما يناسب احتياجات الباحثين، ومنه فالوثائقي هو الشخص الذي يتعامل مع الوثائق المختلفة في المكتبة أو مركز التوثيق والمعلومات من خلال معالجتها: إعداد الكشافات والمستخلصات المختلفة.

*اختصاصي المعلومات:

¹Hecquand.François. La métier de bibliothécaire. Paris:Cercle de la librairie, 1996.p.:327.

² صوفي ، عبد اللطيف. المدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2001.ص. 108.

كثيرا ما يتردد على الألسنة مصطلح اختصاصي المعلومات، لكن معناه يبقى مجهولا لدى المتخصصين والمهتمين والأشخاص الأكثر التصاقا بقطاع المعلومات، بأنها تطور لمهنة عرفت منذ أمد بعيد، وفريق ثالث يرى بأنها محاولة جادة لإقناع أصحاب مهنة المكتبات بمهنتهم ، وذلك بعد النداءات المتكررة للمكتبيين المنتشرين هنا وهناك بتغيير التسمية من مهن المكتبات إلى مهن المعلومات ومن أقسام المكتبات إلي أقسام المعلومات ، لكن الأرجح أن تكون كل هذه الإجابات والآراء ذات شراكة في شيوع هذا المصطلح. وليس من الواضح على وجه التحديد متى بدأ استخدام مصطلح اختصاصي المعلومات، ولكنه مصطلح حديث النشأة ، وقد حظي هذا المصطلح كمفهوم عام بعدة تعاريف نذكر منها ما يلي: ¹

" اختصاصي المعلومات هو الشخص الذي يتلقى تعليما أكاديميا على مستوى عالي من العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها".

وقد أدى استخدام التقنية الحديث في حفظ ومعالجة المعلومات إلى زوال أهمية حوامل المعلومات والتركيز على المعلومات ذاتها إلى ظهور اختصاصي المعلومات الذي يعرف على أنه

" شخص تلقى تعليما على مستوى شهادة البكالوريا أو على مستوى أعلى منه في مجالات عديدة أهمها الحاسب الآلي ، علم المكتبات، علم الاتصال، علم المعلومات وإدارة الأعمال"²

2-2-3 حاجات أخصائي المعلومات في بيئة متغيرة: ³

يحتاج أخصائي المعلومات إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من استخدام المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة لمخاطبة المجتمعات المعلوماتية، نجملها فيما يلي:

- المقدر على التطوير والابتكار والتقييم والتفكير بطريقة نقدية وتقنية، والاتصال البشري والالكتروني.

¹ جلالة يوسف ابوبكر. مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع و الطموح. أعمال المؤتمر الثامن بالاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. تونس : اليسكو، 1997. ص. 110.

² عبد الهادي، محمد فتحي. دراسات في تعليم المعلومات و المكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص. 190.

³ الكميثي، لطيفة علي. توظيف تقنية المعلومات في المكتبات الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات .ع.6. 2011. ص. 17.

- مهارات في التجهيز واستخدام النظم الآلية.
- مهارات تعليمية أي مهارات محو الأمية المعلوماتية.
- تقدير المعايير الأخلاقية للمهنة في شكلها الجديد.
- مهارات في متناول لغات أجنبية.

2-2-4 تكوين أخصائي المعلومات: 1

لقد ترك استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تغيرات ثورية على وسائل صناعة المعلومات من حيث تخزينها، حفظها، معالجتها واسترجاعها عن بعد، فاندماج تقنيات الحواسيب مع تقنيات الاتصال عن بعد نتج عنه التليماتيك وإدماج وسائل الإعلام مع الحواسيب أعطت تقنيات الفيديو تكس التي تلعب دورا هاما في الحصول على المعلومات دون الذهاب إلى مراكز المعلومات.

2-2-5 حاجة أخصائي المعلومات إلى التكوين:

إن أهم ما يميز حاضرنا هو تسمية بعصر المعلومات أي العصر الذي أخذت فيه المعلومات جزء كبير من حياة الإنسان واهتماماته وأصبحت المعيار الذي تقاس به مستويات ودرجات الأشخاص والمجتمعات، الأمر الذي استلزم أن يكون الشخص الذي تناط به مهمة الجمع، التنظيم، التحليل والخدمات المرتبطة بالمعلومات، شخص من نوع آخر غير ذلك الذي كانت تناط به مهمة المكتبات في السابق.

كما أن دور أخصائي المعلومات في هذا العصر سيتقدم أكثر فأكثر باستخدام الوثائق الالكترونية والأجهزة اللازمة لقراءتها، خاصة مع ظهور الانترنت وما يتصل بها من أجهزة وخدمات ومنه أخصائي المعلومات احتلال المكان اللائق به لخدمة الباحثين في مختلف فروع المعرفة، ولن يكون هناك داع للاستغناء عنه لأن الحاسوب لن يكون قادرا على استرجاع كل المعلومات التي يحتاجها المستفيدون إلى درجة كبيرة من الكفاءة العلمية والتقنية. ولقد تغيرت صورة المكتبيين وبدأت مهامهم تتجه أكثر فأكثر نحو

¹صوفي، عبد اللطيف . التكوين في علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة : مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002. ص: 108.

السيبرانية، بل أن مهمتهم أخذت في التحول من المكتبيين Librarians إلى سيبرانيين Cyberarians بسبب طبيعة أعمالهم ومهامهم الجديدة من خلال مواكبة التطورات الحديثة كمستشارين للمعلومات وموجهين نحو مصادرها الالكترونية، وسبل البحث فيها والقيام بمهمة البث الانتقائي للمعلومات، وتحليلها وتنظيم الملفات الآلية وغيرها من الأعمال التي تطلب معرفة معمقة بتقنيات التجهيزات الالكترونية وطرق استخدامها في المكتبات.¹

أن دخول التكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى مجتمعنا سيعطي للمهنة المكتبية ومن خلالها لأخصائي المعلومات دافعا اكبر للعمل بجد واجتهاد في إفادة الباحثين بالمعلومات التي يحتاجونها حيث أن أخصائي المعلومات سيكون زميلا هاما للعملاء والباحثين ويعمل على تلبية حاجات المستفيدين المتزايدة للمعلومات التي تتنامى بدورها بسرعة فائقة وعليه فان الهدف الرئيسي من إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعمل على التكوين الجيد لأخصائي المعلومات هو خدمة المستفيد وإمداده بأكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم اهتمامه العلمي وإرشاده إلى أهم المصادر الالكترونية التي توجد بها المعلومات التي يحتاجها.

وحتى يتمكن أخصائي المعلومات من القيام بالدور المهم الذي سيؤديه في عصر النظم الذكية وعصر الشبكات والمعلومات وذلك من خلال نقل المعلومات إلى طالبيها يجب أن يتجلى بمجموعة من المواصفات أهمها:²

- القدرة على تحليل المعلومات وتخزينها واسترجاعها واختيار المناسب منها لتلبية حاجات المستفيدين.
- حبه لمهنته وإيمانه بالدور المهم لتخصص المكتبات والمعلومات والمتمثل في توفير المعلومات للباحثين في كل التخصصات.

¹فتحي،عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين- وهران : د.ن، 2015.ص:72.

²فتحي،عباس. المرجع السابق. ص.74.

● القدرة على توصيل المعلومات إلى طالبيها الشيء الذي يعكس كفاءته ومهارته المهنية.

التميز بشخصية قادرة على جذب الرواد والمستفيدين وإقناعهم بأهمية المعلومات.

2-2-6 مهارات أخصائي المعلومات:

إن أخصائي المعلومات يحتاج إلى مجموعة متنوعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من استخدام المعرفة والتكنولوجيات الحديثة لتأدية أدواره وتلبية احتياجات المستفيدين، ومن بين هذه الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها أخصائي المعلومات نذكر مايلي:¹

الكفاءات الشخصية: وتتمثل في مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكن الاختصاصيين من العمل بفاعلية، والمساهمة بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة. وتتمثل هذه المهارات في: امتلاك سعة الأفق، العمل على خلق بيئة تتميز بالاحترام والثقة، بالإضافة لاحترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.

مهارات تكنولوجية: يجب أن يكون أخصائي المعلومات على دراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتمكنه من التعامل مع نظم وبرمجيات المعلومات، وكذا القدرة على النشر الإلكتروني للمعرفة، وتمكنه من تقديم خدمات المعلومات عن بعد.

مهارات الاتصال: تعد مهارات الاتصال بالجمهور من المهارات الضرورية للعاملين في مجال خدمات المعلومات، وذلك بسبب تعاملهم المباشر مع الجماهير في كثير من الأحيان سواء أثناء اقتناء مصادر المعلومات، وكذا أثناء خدمة المستفيدين وتقديم المعلومات لهم.²

مهارات فنية: وهي المهارات العملية ذات العلاقة بالمهام الفنية مثل: التزويد والاختيار، التصنيف والفهرسة، بالإضافة إلى التقييد عن البيانات وكذا تسويق الخدمات المعرفية والمعلوماتية.¹

¹مقناني، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، 2013. ص. 219.

² الجابري، سيف بن عبد الله. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. ع6، سبتمبر 2009. ص. 15.

مهارات استرجاع المعلومات: وترتبط بالعلاقات مع الزبائن، وفهم الوسط المهني وتطبيق قوانين المعلومات وإدارة المجموعات والأرصدة وإثرائها. بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بالبحث وإستراتيجياته.

هناك العديد من المهارات التي يحتاجها أخصائي المعلومات بدونها لا يمكنه القيام بعمله على أكمل وجه.

مهارات تكنولوجية:²

- استخدام تكنولوجيا المعلومات المناسبة والتمكن من استخدامها بغية جمع المعلومات وتجهيزها.
- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووضع منتجات ووسائل بحث متعددة.
- معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية وخدمات المعلومات.
- معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات وكيفية استخدامها ومعالجتها.

مهارات تسييرية:³

- تمكين أخصائي المعلومات من تطوير خدمات المعلومات التي تهم المستفيدين.
- تمكين الدارسين من وضع طرق عمل مناسبة وطرق إدارة ملائمة لتبادل المعلومات.
- تدريب أخصائي المعلومات على تقويم نتائج استخدام المعلومات واختبار إمكانيات تجنب المشكلات للإدارة العلمية والاجتهاد لتحسين الخدمات المعلوماتية.

مهارات موضوعية وشخصية:

مهارات الاتصال:

¹ عبد الله، نوال. إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية : دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، الدوحة، 2013. ص. 312.

² ابراهيم بناب، أسماء. دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية للنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة منتوري : قسنطينة، 2011. ص. 63.

³ مراكشي، حسان؛ يوحناش، حمزة. تكوين أخصائي المعلومات في ضل مجتمع المعلومات. مذكرة ليسانس علم المكتبات والمعلومات ، قسنطينة: جامعة منتوري، 2008. ص. 31.30.

- القدرة على التعاون مع جميع وحدات وأقسام المؤسسة التي يعمل بها.
- القدرة على توضيح المفاهيم وعرض الأفكار بوضوح وشرح المصطلحات الغامضة.
- القدرة على التواصل مع مختلف المستويات وأجناس المستفيدين وخلق جو من الاحترام والثقة.

مهارات التوجيه:

- فهم حاجيات المستفيدين واهتماماتهم والتعاون معهم.
- الاستجابة بسرعة وفعالية لتلك الاحتياجات.
- كسب مساعدة الآخرين ودعمهم.

مهارات التعلم والتكوين:¹

- التأطير لتعلم مدى الحياة لان الوظيفة تتطلب دائما إتقان معارف جديدة.
 - التكوين الايجابي المرين في عصر التحول والتغير المتواصل.
- ومن المهارات والكفايات التي لابد من توافرها في أخصائي المعلومات ويمكن إيجازها في ما يلي:
- ☞ مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملما بكل أبعاد التخصص.
 - ☞ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
 - ☞ مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
 - ☞ مهارات تقنية وفيها يكون ملما باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
 - ☞ مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناءا على تخيلاته المستقبلية.

- ☞ تطوير خدمات سهلة و ميسرة وإدارتها للوصول إليها.
- ☞ استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم.
- ☞ تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الالكترونية.

¹الكميشي، لطيفة علي. أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي.مجلة المكتبات و المعلومات. ع.12. 2014.ص.23.

✍ تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

✍ العمل على إنشاء ملفات معلومات شخصية وإبرازها عند الحاجة.

2-2-7 مهام أخصائي المعلومات

*الأدوار الحديثة لأخصائي المعلومات:¹

إن تغير دور أخصائي المعلومات في العصر الحديث نابع من تغيير هيكله المكتبات الجامعية حيث أن الهيكل القديمة بالنسبة إليها كانت تقاس بغناء رصيدها من أوعية المعلومات المختلفة ولكن أصبح أحسنها تلك التي توفر أحسن طريقة للوصول إلى نوع من المعلومات وبالتالي يتحول أمين المكتبة من مجرد مكتبي يقوم بتقديم خدمات الإعارة والفهرسة إلى الإجابة عن طلبات المستفيدين واحتياجاتهم فالمعلومات في عصرنا الحالي أصبحت المورد الثالث الأكثر أهمية بعد الغذاء والطاقة.

وقد أوضحت فورت غاري Fort Garry أن لأخصائي المعلومات أربعة أدوار فريدة هي:

1- دوره كمدرس:

- التعاون مع المدرسين في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعليم المعتمد على المصادر.
- تشجيع الطلاب على تقييم الإنتاج الفكري حتى يصبحوا قراء مدى الحياة.
- مشاركة المدرسين في توجيه الطلاب حول الإرشاد للمهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد وتحليل وإعداد المعلومات باستخدام مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية.
- تدعيم ومساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

2- دوره كإستشاري تعليمي:

- تيسير فهم وتطبيق المدرسين للتعليم المعتمد على المصادر.

¹ بوغمبوز، رشيدة. أخصائي المعلومات في ظل التقنيات الحديثة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي تيسة:مذكرة شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات:2015.ص. 19.

- التعاون مع المدرسين في اختيار المواد الدراسية و التخطيط للأنشطة التي تساند المناهج.
- مراجعة واختيار وتقييم المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات.
- المساعدة على التكيف مع البرنامج الموضوع المتعلق بالتعلم المعتمد على المصادر.

3- دوره كأخصائي معلومات:

- أن يساعد على مستوى الأقسام في التعريف بالمناهج الدراسية و المصادر المتخصصة.
- الامتداد المعرفي بمصادر المعلومات المتاحة و المناسبة التي تدعم المناهج.
- العمل على التزويد المتنوع بالمواد التقليدية وغير التقليدية لدعم تعلم الطلاب من خلال طرق الإرشاد والتوجيه المختلفة.
- توفير الخدمات المرجعية بشكل جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- توفير المصادر المرجعية وعمل البيبلوجرافيا للإنتاج الفكري المختلف وتقديمها لأعضاء هيئة التدريس.

4- دوره كمدير مكتبة: ¹

- تحديد وإدارة ميزانية المكتبة.
 - تحديد بيان مفصل لمقتنيات المكتبة من مواد وأجهزة.
 - تنقية مجموعات المكتبة بطريقة دورية.
 - إعداد خطة ذات أهداف على المدى القريب والبعيد للمكتبة.
- فرضت التطورات الهائلة في التقنيات الحديثة على المكتبات أهمية اختيار أخصائي المعلومات، فلم يعد دوره فقط المساعدة في تحديد المشكل، بل تعدى ذلك إلى إيجاد المعلومة التي تساعد على حل المشكل.
- ولقد تغير دور المنوط بأخصائي المعلومات ويتمثل دوره في:

¹ بوغمبوز، رشيدة. المرجع السابق. ص. 19.

باحث للإنتاج الفكري: حيث يضطلع بمهنة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري المتصل لموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين.

محلل للإنتاج الفكري: يستخدم عدة أساليب في تحليل محتويات الوعاء وتشمل عمليات التحليل كل من التكشيف والاستخلاص.

محلل المعلومات: التحليل الذي يتم ليس تحليلاً بيبولوجرافياً، ولا تحليلاً للوثائق، إنما تحليل للبيانات والمعطيات والحقائق بهدف الربط والخروج.

ضابط الإنتاج الفكري: حيث يقوم بحفظ الإنتاج الفكري وتصنيفه ووصفه من الناحية المادية والفكرية ويقوم باسترجاع هذا الإنتاج.¹

محلل النظم: حيث يرتبط عملها باستخدام الحاسبات الالكترونية في أي نشاط، وتحليل النظم خطوة أساسية تسبق وضع البرامج.

المترجم العلمي: فهمته الأساسية هي مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية، ومن ثم فإنه ينبغي أن يكون متمكناً في أكثر من لغة.

2-2-8 مواصفات أخصائي المعلومات الناجح:²

- ✓ مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملماً بجميع أبعاد التخصص.
- ✓ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- ✓ مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- ✓ مهارات تقنية وفيها يكون ملماً باستخدام كافة الأنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.

¹ بوغبوز، رشيدة. المرجع السابق..ص. 21.

² بطورة، أكرم. الحمزة، منير. الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية في ظل الواقع الافتراضي. موسوعة صوت القلم. [CD-ROM].

✓ مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناءً عن تخيلاته المستقبلية.

✓ امتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات.

2-2-9 مؤهلات أخصائي المعلومات:

تنقسم مؤهلات أخصائي المعلومات إلى نوعين: مؤهلات مهنية ومؤهلات شخصية

▪ **المؤهلات المهنية:** وهي تتعلق بمعرفة اختصاصي بمصادر المعلومات والوصول إليها

والتكنولوجيا والإدارة، والمقدرة على استعمال هذه المقدرة كأساس لتقديم معلومات عالية الجودة

وهناك أربع مؤهلات متعلقة بهذا النوع:

◆ **إدارة مؤسسات المعلومات:** وهي تتضمن إدارة للمؤسسات التي تتراوح بين مؤسسات تعتمد

على شخص واحد إلى مؤسسات تشغل بضع مئات كما أن المؤسسات قد تكون في أي بيئة.

◆ **إدارة مصادر المعلومات:** وهي تتضمن الاختيار والتقييم والتأمين للوصول للمصادر.

◆ **إدارة خدمات المعلومات:** يدير الاختصاصي دورة الحياة الكاملة لخدمات المعلومات من

تصميم وتطوير واختبار وتسويق ...

◆ **تطبيق أدوات وتكنولوجيا المعلومات:** يسخر الاختصاصي أدوات تكنولوجيا الحديثة

والمناسبة لتسليم أفضل الخدمات وتقديم أفضل الخدمات المتاحة.¹

▪ **المؤهلات الشخصية:**

وتتمثل في مجموعة من الاتجاهات والقيم والمواقف التي تمكن الاختصاصيين بالعمل بفعالية والمساهمة

بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة ويمكن أجمالها على النحو التالي:

◆ **البحث عن التحدي وتنمين الفرص الجديدة.**

¹ عبد الهادي , محمد فتحي. إختصاصي المعلومات العربي و دوره في تجديد المعرفة. ندوة المعلومات في عصر الرقمنة وحاجة سوق العمل : في مجالات التدريس والتدريب والتشبيك المؤسسات. المنظمة العربية للثقافة والعلوم واللجنة المصرية للعلم و الثقافة. القاهرة. 23. 2007/12/25

- ◆ المقدر على الابتكار وتطوير والتقييم خاصة للتكنولوجيات الجديدة.
- ◆ العمل بنجاح مع الآخرين ضمن فريق عمل.
- ◆ خلق القدرة على إقامة جو الاحترام والثقة المتبادلة أثناء العمل والبحث على معرفة القدرات الوظيفية.
- ◆ أن تكون لديه روح وحب التجديد والتغيير وتقبل النصائح والتوجيهات والنقد من مرؤوسيه ومن رواد المكتبة والمستفيدين.¹
- ◆ المرونة والإيجابية في زمن التغيير المستمر والتأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة.
- ◆ حب التعلم الذاتي: أي يكتسب الاستقلالية في التعلم وتكوين نفسه من خلال البحث الذاتي والمطالعة الحرة دون الاعتماد على أشخاص آخرين لتعليمهم حتى يتمكن من النجاح في عملهم.²

2-3 المبحث الثالث: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

2-3-1 تعريف التكوين الذاتي:

هو النشاط التكويني الذي يقوم به الفرد مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وقدراته مستجيبا لميوله وكفاءاته واهتماماته لما يحقق تنمية شخصية وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التكوين.

¹ بودبوس، كوثر، مسعودي مروة، دور أخصائي المعلومات في التنمية الثقافية: مكتبة قصر الثقافة أنموذجاً. مذكرة ليسانس: علم مكتبات ومعلومات: جامعة تبسة، 2010، ص.17.

² عليان، ربحي مصطفى، مجتمع المعلومات: الواقع العربي = INFORMATION SOCIETY عمان: دار الجريب، 2005، ص.ص. 160، 163.

كما يعرف التكوين الذاتي بأنه ذلك التكوين الذي يجعل الفرد يغير سلوكه وأدائه، بناء على رغبته ووفقا لاستعداداته وقدراته واختياراته في التفاعل مع أشخاص بيئية، والمواد والمواقف ، وبناء على دافعية نحو إحداث ذلك التغيير في سلوك طبقا للطريقة التي يعتمدها.¹

يعرف التكوين الذاتي على انه العملية الإجرائية المقصودة ، التي يحاول فيها المتكون أن يكسب بنفسه القدر المقتن من المعارف، والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم ، عن طريق الممارسات والإجراءات التي يحددها بنفسه، و يتقدم فيها وفقا لقدراته وسرعته الذاتية.

من المعروف أن العملية التعليمية يحب أن تستمر مدى الحياة، وهذه حقيقة عامة، إما في مجال المكتبات والمعلومات فالعاملون بها عليهم أن يتذكروا أن تعليمهم المهني لا يتوقف بمجرد حصولهم على المؤهل وبالتالي عليهم بالتكوين الذاتي.²

ويقصد بهذا أيضا من التكوين تلك العملية التي يقودها الفرد (المتكون) بنفسه مستعملا مجموعة من الوسائل والموارد للحصول على المعلومات والخبرات، خاصة المستجدات في ميدان تخصصه بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والعصر الذي يعيش فيه.

فالمتكون ذاتيا كما ورد تعريفه في بعض القواميس " هو الشخص الذي يكون نفسه بنفسه" ومنه نقول بأن التكوين الذاتي هو ذلك التكوين الذي يقوم على أساس المبادرة الذاتية لطالب التكوين (الراغب فيه) بإمكانياته الشخصية.

ويتداخل مفهوم التكوين الذاتي مع جملة من المفاهيم الأخرى التي تقترف في معناها منه أو يقترب منها لعل أبرزها: التعلم الفردي، غير أن ثمة فروقات يمكن من خلالها تمييز كل نوع عن الآخر.

¹ محامدة، ندى عبد الرحيم. التعليم المستمر و التثقيف الذاتي. عمان: دار الصفاء للنشر، 2005. ص.ص: 19-25.

² بودويرة، الطاهر. تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين و ممارسة المهنة: دراسة ميدانية بمراكز الأرشيف الولائية بالشرق الجزائري (قسنطينة-سطيف-باتنة). رسالة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري 2009. ص: 146.

فالتعلم الفردي يعرف بأنه" التكوين الذي يتلقاه كل فرد على حدى ويتخذ صوراً متعددة، في حين يبقى توجيه العملية التعليمية إلى حد كبير في يد المعلم، فهو من يحدد الهدف للمتعلم، وليس هذا الأخير، إلى جانب أسلوب التعلم وطريقة ومعايير الأداء فيه"¹.

بذلك يمكن القول أن التكوين الذاتي مجهود فردي دائم يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من أجل تطوير مهاراته وتحديث معلوماته.

2-3-2 مميزات التكوين الذاتي:²

يمتاز التكوين الذاتي عن غيره من أنواع التكوين بعدد من المميزات ونذكر منها ما يلي:

- يتيح للمتكون حرية اختيار المحتوى التكويني الذي يساعده.
- الاتصال الفردي، فالتكوين الذاتي يعتبر أحد وسائل الاتصال في اتجاه واحد.
- الاعتماد في التكوين الذاتي على المتكون ، بينما يعتمد التكوين التقليدي على المكون والتفاعل بينه وبين المتكون.
- لا يشترط توافر مراكز وقاعات للتكوين، كما لا يتطلب انقطاع المتكون عن عمله للاتحاق بالبرامج التكوينية.
- استقلالية المتكون، فهو الذي يحدد متى وأين يتكون دون التقيد بظروف الزمان والمكان.

2-3-3 أهمية التكوين الذاتي:³

يتلقى التكوين الذاتي اهتماماً كبيراً، باعتباره أسلوب التكوين الأفضل في الوصول إلى الحقائق، لأنه يحقق للعامل تكويناً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية والدفاعية في التكوين، وتكمن أهمية التكوين الذاتي فيما يلي:

¹مجلة التكوين الذاتي، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998. ع2. مج1. ص. 18.

² نشوان، يعقوب حسين. إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، عمان: دار الفرقان للنشر، 2004. ص. 176.

³ الصوفي، عبد الله اسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001. ص.ص. 96.95

- ✓ المساهمة في عملية التجديد الذاتي.
- ✓ التكوين على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع وتحقيق الذات.
- ✓ يؤكد على فردية التكوين ومسؤولية المتكون في تحقيق ذاته.
- ✓ يمكن من التكوين مدى الحياة.
- ✓ يعمل على تحسين نوعية التكوين وزيادة فاعليته.

2-3-4 علاقة التكوين الذاتي بالتعلم الذاتي:

ويقصد بها العملية التي يقوم من خلالها الأفراد بدور المبادرة أو الخطوة الأولى في اختيار الطريق الذي يسلكونه وتشخيص وتحديد حاجاتهم التعليمية وصياغة الأهداف المراد تحقيقها وتحديد المصادر اللازمة الإنسانية والمادية واختيار وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة وتقويم الناتج من المتعلم. والمكتبي هنا أمام ضرورتان اثنتان:

أولهما أنه مجبر على مواصلة في التكوين بغرض الإنتاج مسايرته المجال الآلي. وشبكات الاتصال والضرورة .

الثانية أنه مجبر على تحليل وظائف المكتبة ومتابعتها عن طريق وضع تحقيقات انطلاقاً من اقتراحات المجتمع المستفيد أو بالأحرى وضع معطيات إحصائية ولوحات قيادة سواء كان ذلك يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً.¹

2-3-5 أبعاد التكوين الذاتي في المكتبات ومراكز المعلومات:

التكوين الذاتي يتجسد في مجموعة من الأبعاد، وتنعكس على المتكون والمحيط الذي يعمل فيه ويتعايش معه، وهذه الأبعاد كما يلي:

✍ البعد البيولوجي:

¹ عميرية، عائشة. المرجع السابق، ص. 85.84.

يتكون الفرد لتفادي النقص الموجودة في طبيعة، ليضمن لنفسه البقاء والتطور والاستمرار.

✍ البعد الاجتماعي:

من خلال سعي الفرد للتكيف مع محيطه الاجتماعي ، وذلك باستجاباته الملائمة للمؤثرات التي تصادفه في محيط العمل ، ولا يوجد أسلوب يحقق للإنسان التوافق والتكيف المنشود مثل التكوين الذاتي ، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق الذات وبالتالي تطور وارتقاء وبناء شخصيته.

✍ البعد النفسي :

حيث يتجلى من خلال تجديد الفرد لقدراته، بما يخدم تطويره الذاتي من خلال ما ينبعث من سلوكيات داخلية استجابة للمتغيرات المحيطة به.¹

خلاصة الفصل:

¹ دعي، احمد.التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الجزائر1، الجزائر2، الجزائر3. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية .جامعة وهران. كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية . قسم علم المكتبات، 2015.ص. 29.

يعتبر التكوين الذاتي من أهم أنواع التكوين وساعده على ذلك انتشار شبكات الانترنت بخدماتها المختلفة مما ساهم في التعرف على التطورات الحاصلة في مهنة المكتبية وذلك نتيجة التأثير الكبير للتكنولوجيا الحديثة وهذا مما أدى إلى توجه الكثيرين نحو هذا النوع من التكوين لتعم مختلف المؤسسات و ارتفاع أغلب المهن.



الفصل الرابع:

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته

بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1-4 إجراءات الدراسة الميدانية

2-4 تحليل بيانات الدراسة الميدانية

3-4 نتائج الدراسة الميدانية

4-1 إجراءات الدراسة الميدانية

4-1-1 مجالات الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن يتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية والمكانية والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة.

4-1-1-1 المجال المكاني:

هو النطاق الذي تجرى فيه الدراسة والذي تتوزع عليه عينتنا والذي طبقنا فيه أدوات بحثنا .

تشمل هذه الدراسة جامعة العربي التبسي وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالضبط مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسه

4-1-1-2 التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:¹

المكتبة أسلوب متطور في غرس ثقافة المعلومات في المجتمع الجامعي، ومكتبة الكلية مؤسسة تعليمية تثقيفية يقع على عاتقها تأدية رسالة الجامعة وتسويق منتجات وخدمات معلوماتية متنوعة تصب كلها في تحقيق المعادلة: المعلومة المناسبة للشخص المناسب في المكان والزمان المناسب، سعياً منها إلى تحسين صورتها وتحقيق قيمة مضاعفة في التعليم والبحث ووضعة في الإعتبار المستفيد وإرضائه كأولوية الأولويات.

مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد نقلها من المكان الذي كان مخصصاً فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، أصبح مقرها خارج الكلية في المكان الذي يتوسط بيت الشباب وإقامة للذكور تابعة لمدرسة التكوين شبه الطبي، حيث تم الانتقال إلى هذا المقر الجديد في أكتوبر 2016.

تستقبل المكتبة أزيد من 6000 مستفيد بما فيهم طلبة ما بعد التدرج وما يقارب 112 أستاذاً، يسهر على خدمتهم طاقم بشري يصل إلى 15 عامل وعاملة.

¹ معلومات مقدمة من طرف مسؤول مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تجمع المكتبة بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات والبياديين في العلوم الإنسانية والاجتماعية ما يفوق 11 ألف عنوان في مختلف الموضوعات والتخصصات باللغتين العربية والفرنسية إضافة الى ما يقارب 100 من الدوريات المتخصصة وكذا 800 أطروحة جامعية دون أن ننسى عددا هائلا من تقارير التريص.

أما مخطط أهم أجنحة المكتبة كما يلي:

الطابق الأرضي:

- شباك الإعارة الخارجية لمختلف التخصصات.

الطابق الأول:

- شباك الإعارة الداخلية يضم الرصيد الوثائقي لجميع فروع العلوم الاجتماعية.

- قاعة للمطالعة الداخلية مخصصة لطلبة ما بعد التدرج.

- شباك الإعارة الداخلية يضم الرصيد الوثائقي لجميع فروع العلوم الإنسانية.

- قاعة للمطالعة الداخلية مخصصة لجميع الطلبة.

- مكتب مسؤول المكتبة.

مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

مكتب رئيس مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي.

من وظائف هذه المكتبة :

-تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.

- صيانة الرصيد الوثائقي.

-وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل جمهور المستفيدين.

-مساعدة رواد المكتبة في بحوثهم.¹

¹ المرجع نفسه.

4-1-1-2 المجال البشري:

يتجلى المجال البشري في الفئة التي تم إختيارها للقيام بالدراسة الميدانية وقد اقتصررت هذه الفئة في دراستنا جميع الأشخاص الذين مستهم الدراسة والذين لهم علاقة بالموضوع وعليه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أخصائي المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تيسة-

4-1-1-3 المجال الزمني:

هو المدة أو الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة وتنحصر الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك من بداية تحديد مجالها واختيار عينتها ، وإعداد استمارة الإستبانة وتوزيعها وتحليلها واستخراج نتائجها وصولاً إلى النتائج العامة للبحث.

4-1-2 منهج الدراسة

" المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل، وهو بذلك المنهج الذي يحدد لنا سبيل الوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية ، ويشمل مجموعة من الإجراءات

والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه." ¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل كونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي حاولنا نت خلالها تسليط الضوء على التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

¹عربي، علي. أبحاث المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة : [د.ن]، 2006. ص. 66.

4-1-3 مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي-تبسة- الذين يسهرون على تسييرها وتقديم كافة الخدمات والقيام بمختلف العمليات الفنية فيها وعددهم 15 أخصائي معلومات.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة والمتمثلة في أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة - تبسة- وهو مسح شامل .

4-1-4 أدوات جمع البيانات

إن جميع البحوث العلمية بمختلف مواضيعها تحتاج الى استخدام أدوات لجمع المعلومات حول الموضوع الذي تعالجه .

ومن أجل تحقيق أهداف دراستنا كانت الأداة الرئيسية التي اعتمدها متمثلة في إستمارة إستبانة وزعناها على أفراد عينة الدراسة.

4-1-4-1 الملاحظة:

لقد قمنا بملاحظة أفراد العينة أي أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهم يقومون بمختلف الأعمال والعمليات الفنية بها. تمت الملاحظة من خلال العمليات الفنية التي قاموا بها الإداريين من من خلال سلسلة الأعمال المنجزة ولقد دامت هذه الفترة مدة سنة دراسية.

4-1-4-2 إستمارة إستبانة:

وهي أداة بحث تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو تسلم أو ترسل الى الأشخاص الذين تم إختيارهم في موضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة، ليقوم الباحث بعدها بتحليل تلك الإجابات وتفسيرها والوصول إلى نتائج لبحثه، وبالرغم من كل الصعوبات التي تواجه الباحث في توزيع

هذه الإستمارات وإعادة جمعها إلا أنها تبقى من الوسائل المهمة في جمع المعلومات على نطاق أوسع وفي وقت أسرع.

وقد اشتملت استمارة الإستبانة الخاصة بموضوع دراستنا على محاور تتناسب مع الفرضيات كما تضمنت جزءا مخصصا لبعض البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة والتي تتمثل في:

البيانات الشخصية: تتضمن بيانات خاصة بالمبحوث -أخصائي المعلومات- والمتمثلة في :
الجنس-الوظيفة- المنصب-المستوى العلمي -سنوات الخبرة .

محاور الدراسة:

استمارة دراستنا احتوت على 19سؤالا مقسمة على المحاور التي تتناسب مع فرضيات الدراسة كما يلي :

المحور الأول: يتعلق ب: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات وتنمية مهاراته المهنية.

وقد تضمن هذا المحور 10 أسئلة من 01 الى 10.

المحور الثاني الأول: يتعلق ب: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات وتطوير الخدمات المكتبية.

وقد تضمن هذا المحور 04 أسئلة من 11 الى 14.

المحور الثالث: يتعلق ب: التكوين الذاتي وأثره على المكانة التي يحظى بها أخصائي المعلومات.

وقد تضمن هذا المحور 05 أسئلة من 15 الى 19.

وكانت الأسئلة متنوعة منها المغلقة ومنها الأسئلة المفتوحة. [انظر الملحق رقم(01)

4-2 تحليل بيانات الدراسات الميدانية:

في هذه المرحلة سنقوم بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال توزيع 15 استمارة على جميع أخصائي المكتبات المتواجدين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

البيانات الشخصية:

وهي تساعد الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم.

الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
66.7%	10	ذكور
33.3%	5	إناث
100%	15	المجموع

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توظف أخصائي معلومات ب كلا الجنسين إلا أن نسبة الذكور (66.7%) أكثر من نسبة الإناث التي قدرت ب 33.3% وهذا راجع أن نسبة كبيرة من فئة الذكور لهم أقدمية في التوظيف ونسبة أخرى قد تم تحويلهم من مكاتب بجامعات أخرى، أما نسبة الإناث فحسب طرح هذا السؤال عليهم فإنه في السنوات الماضية كانت هناك نسبة كبيرة من الإناث يعملن بالمكتبة في إطار عقود العمل التي تمنحها الدولة لحاملي الشهادات إلا أن نهاية العقد كان السبب في خروج هذا الكم من العاملات مرة واحدة.

الوظيفة التي تقوم بها:

النسبة	التكرار	
4.76%	01	مسؤول مكتبة
9.52%	02	رئيس مصلحة
57.14%	12	عنوان إعاره
28.57%	06	مكلف بالعمليات الفنية
100%	21	المجموع

جدول رقم 02: الوظائف التي يقوم بها أفراد العينة

كما هو مبين في الجدول فبطبيعة الحال فمسؤول المكتبة هو فرد واحد يقوم بتسيير شؤون المكتبة من

جميع النواحي وهو يمثل نسبة 4.76%.

كما نجد أن المكتبة بها مصلحتين: مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي ومصلحة التوجيه والبحث

البيبليوغرافي وكل مصلحة لها رئيس وبالتالي رؤساء المصالح يمثلون نسبة 9.52%.

كما نجد أعوان الإعاره يمثلون نسبة 57.1% وهم يقومون بعملية الإعاره بنوعها الداخلية والخارجية،

كما نجد أيضا نسبة 28.57% مكلفون بالعمليات الفنية الأخرى إضافة إلى قيامهم بعملية الإعاره فهم

يقومون أيضا بالجرد والتصنيف والفهرسة والتبرئة وهذا يرجع إلى نقص الإداريين بالمكتبة .

المنصب الذي تشغله:

يبين الجدول الموالي توزيع أخصائي المكتبة حسب المنصب كما يلي:

النسبة	التكرار	
20%	03	ملحق بالمكتبات
26.66%	04	مساعد بالمكتبات
33.33%	05	عون تقني بالمكتبات
20%	03	موظف في إطار عقود الإدماج
100%	15	المجموع

جدول رقم 03: المناصب التي يشغلها أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن:

منصب عون تقني بالمكتبات الجامعية يحتل الصدارة وذلك بنسبة 33.33%، ويليه منصب مساعد بالمكتبات الجامعية بنسبة 26.66%، أما منصب ملحق بالمكتبات الجامعية فكان بنسبة 20% الذي يجب أن يكون متحصل على شهادة ليسانس أو ماستر في علم المكتبات وهو ما ينطبق على مسؤول المكتبة ورؤساء المصالح بها وهذه النسبة كانت بالتساوي مع موظف في إطار عقود الإدماج يعملون كأعوان إعارية مقابل 03 أفراد لكل منها.

وبالتالي فهناك تنوع في المناصب في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالرغم من نقص كبير في

العدد إلا أن هذا التنوع يساعد كثيرا في الرقي بهذه المكتبة والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

المستوى العلمي:

النسبة	التكرار	
33.33%	05	ماستر
00%	00	ليسانس
46.66%	07	تقني سامي
06.66%	01	بكالوريا
13.33%	02	ثالثة
		ثانوي
100%	15	المجموع

جدول رقم 04: المستوى العلمي لأفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أخصائي المعلومات في المكتبة المعنية متحصلون على شهادة تقني سامي بنسبة 46.66% وهي النسبة الأعلى وهو ما يفسر ذلك أن المساعدين بالمكتبة متحصلون على هذه الشهادة إضافة إلى 03 من أعوان الإعارة، ونسبة 33.33% متحصلون على شهادة ماستر حيث نجد أن مسؤول المكتبة و مسؤولي المصلحتين لديهم مستوى ماستر في علم المكتبات ، كما نجد 02 من الموظفين في عقود الإدماج متحصلون أيضا على شهادة ماستر في تخصصات أخرى.

أما مستوى الليسانس فهو غير موجود، كما نجد فردا واحد متحصل على شهادة البكالوريا يمثل نسبة 06.66%، كما نجد أيضا أن 02 من أفراد العينة متحصلان على مستوى الثالثة ثانوي بنسبة 13.33%.

وما هو واضح هو أن بعض الأفراد لا يعملون بالشهادة التي تحصلوا عليها نتيجة لنقص فرص العمل فمنهم من يضطر للعمل في إطار عقود تمنحها الدولة بمنح قليلة بالرغم من أنه متحصل على شهادة عليا ، ومنهم من يشارك في مسابقات توظيف بمستوى أقل من الشهادة التي وصل إليها فنجد مستوى ليسانس يعمل بشهادة البكالوريا ، ومن تحصل على البكالوريا يعمل بمستوى الثالثة ثانوي ، فالمهم أن يجد مصدر رزق ولا تهم الشهادة للأسف فظروف المعيشة تفرض ذلك.

سنوات الخبرة:

الجدول الموالي يوضح سنوات الخبرة لأخصائي المعلومات في المكتبة محل الدراسة:

النسبة	التكرار	
20%	03	من 1 إلى 5 سنوات
66.6%	10	من 6 إلى 10 سنوات
6.7%	01	من 11 إلى 15 سنة
6.7%	01	أكثر من 15 سنة
100%	15	المجموع

جدول رقم 05: الخبرة المهنية لأفراد العينة

إن أخصائيو المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي كما هو مبين بالجدول أعلاه أغلبهم تتراوح سنوات عملهم بالمكتبة من 06 الى 10 سنوات بنسبة 66.6% ، أما النسبة التي تليها 20% من الذين يمتلكون خبرة تتراوح من 01 الى 05 سنوات عمل في المكتبة ، أما النسبة التي تليها والتي تحتل المرتبة الأخيرة فهي 6.7% للفئتين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 11-15 سنة والتي أكثر من 15 سنة ، وهي نسبة ضئيلة جدا لأن مهنة أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة

العربي التبسي هي مهنة فنية لأن فئة المكتبيين من 6-10 سنوات هي الأكثر نسبة وهو ناتج عن السياسة التي انتهجتها الجامعة في السنوات الأخيرة وهي ضرورة توظيف الموارد البشرية المتخصصة لحاجة المكتبة لتوفير وتنظيم وترتيب وتخزين واسترجاع الكم المتدفق من المعلومات فالخبرة تساعد في العمال لتقديم خدمات أفضل.

محاور الدراسة:

المحور الأول: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات وتنمية مهاراته المهنية:

1- معنى التكوين الذاتي للإداريين بالمكتبة:

النسبة	التكرار	
33.3%	5	مواكبة كل جديد
46.7%	7	اكتساب ثقافة المعلومات
20%	3	تنمية مهارات العامل المختلفة
100%	15	المجموع

جدول رقم 06: معنى التكوين الذاتي للإداريين بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول "رقم 05" تنوع في معنى التكوين الذاتي للإداريين بالمكتبة، حيث نجد أنه يعني

أنه "إكتساب ثقافة معلومات" بنسبة 46.7% وذلك راجع إلى أن التكوين الذاتي في الأصل يهدف إلى

إكتساب معلومات جديدة في العمل داخل المكتبة.

وأنه يعني "مواكبة كل جديد" بنسبة 33.3% ، وبأنه "تنمية مهارات العامل المختلفة" بنسبة 20% لأن

التكوين الذاتي ينمي مهارات العامل ويجعلها من الأولويات.

2- ضرورة التكوين الذاتي في الحياة المهنية:

النسبة	التكرار	
93.3%	14	ضروري
6.7%	1	غير ضروري
100%	15	المجموع

جدول رقم 07: ضرورة التكوين الذاتي في الحياة المهنية

من خلال الجدول نجد أن الإجابات كانت بنسبة 93.3 % بأن التكوين الذاتي ضرورة حتمية في الحياة المهنية لأخصائي المعلومات لأنه يعمل تنمية استعداداته وقدراته مستجيباً لميوله وكفاءاته واهتماماته لما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التكوين، أما 6.7% فقط يرون بأن التكوين الذاتي ليس بضرورة حتمية في الحياة المهنية فيعمل ما يقدم له من مهام لا أكثر دون أدنى محاولة للتقدم وتطوير المهنة.

3-المهارات التي يضيفها التكوين الذاتي في مهنتك:

النسبة	التكرار	
ة	ر	
46.6%	7	مهارات استخدام البرمجيات
20%	3	مهارات تقنية (تكنولوجية)
20%	3	مهارات اتصالية
13.33%	2	مهارات تنظيمية
100%	15	المجموع
		وع

جدول رقم 08: المهارات التي يضيفها التكوين الذاتي في مهنتك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المهارات التي يضيفها التكوين الذاتي في المهنة المكتبية متنوعة حيث نجد مهارات استخدام البرمجيات تحتل النصيب الأعلى بنسبة 46.6% حيث أن أخصائي المعلومات لابد له أن يتقن بعض المهارات المستخدمة في الإعلام الآلي لتساعده في عملية الفهرسة الآلية ، أما مهارات تقنية و الاتصالية فقد كانت بنسبة 20%، لأن أخصائي المعلومات يجب أن يكون له أسلوب سهل للاتصال بالعمليات الفنية للمتربصين بالمكتبة وللطلبة فيما يخص استخدام الفهرس الآلي وكذلك تضم مهارات تنظيمية التي كانت نسبتها تقدر ب13.33%.

4-هدفك الأساسي من تكوينك الذاتي

النسبة	الترتيب	الهدف
6.7%	1	النجاح في العمل
53.3%	8	تقديم خدمات أفضل
40%	6	تعلم التواصل مع المستفيدين
100%	15	المجموع

جدول رقم 09: هدفك الأساسي من التكوين الذاتي

يبين الجدول الهدف الأساسي من التكوين الذاتي الذي يعمل على تنمية المهارات من خلال تقديم خدمات أفضل بنسبة 53.3% وهي النسبة الأعلى لأنه يهدف إلى تنمية استعداداته وقدراته مستجيباً لميوله وكفاءاته واهتماماته لما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، وبالتالي تحقيق النجاح في مجال عمله، كما أنه يعمل أيضاً

على

تعلم التواصل مع المستفيدين بنسبة 40% وذلك من خلال المهام بمستوى عالي من الكفاءة وتطوير وتحسين الأداء، دون أن ننسى النجاح في العمل بنسبة 6.7% كون التكوين الذاتي يهتم بالخدمات و تلبية رغبات المستفيدين أكثر من نجاحه في العمل.

5- طبيعة الوسائل التكنولوجية المتاحة في المكتبة:

النسبة	التكرار	
73.3%	11	الحواسيب
6.7%	1	الفهارس الالكترونية
20%	3	الطابعات
0%	0	أجهزة السكاير
100%	15	المجموع

جدول رقم 10: طبيعة الوسائل التكنولوجية المتاحة في المكتبة

يبين الجدول طبيعة الوسائل التكنولوجية المتاحة في المكتبة حيث كانت الحواسيب بنسبة 73.3%

والطابعات بنسبة 20% لأن الحواسيب والطابعات أهم الوسائل التكنولوجية المستعملة في المكتبة ، أما الفهارس الإلكترونية فهي متواجدة بنسبة 6.7% فهي مهمة جدا يستعملها الطلبة في عملية الإعارة إضافة الى الفهارس الورقية.

أما أجهزة السكانير فهي غير متوفرة في المكتبة.

6- أنجع الوسائل للتكوين الذاتي.

النسبة	التكرار	
35%	7	الدورات التدريبية
30%	6	البحث والمطالعة في مجال عملك
10%	2	الملتقيات
05%	1	المحاضرات
20%	04	الأنترنيت
100%	20	المجموع

وع

جدول رقم 11: أنجع الوسائل للتكوين

الذاتي.

يوضح الجدول أن الدورات التدريبية هي أنجع وسيلة للتكوين الذاتي بنسبة 35% وذلك لتدعيمها للعمل والعاملين في ميدانهم. فيما نجد أن البحث والمطالعة في مجال العمل أيضا من الوسائل الناجحة في التكوين الذاتي وذلك بنسبة 30% كون البحث الدائم في مجال العمل وكذا المطالعة المستمرة يبقيان أخصائي المعلومات على إطلاع دائم على كل جديد في مجال تخصصه.

بينما المحاضرات والملتقيات هما من الوسائل المهمة في التكوين الذاتي ولكن ليس بنسبة كبيرة وقد قدرت نسبة الملتقيات ب 10% حيث يحدث فيها تبادل الأفكار والآراء بين جهات مختلفة، أما المحاضرات فكانت بنسبة 05% حيث يكون فيها طرح لأهم التطورات الحاصلة، كما أن الأنترنت تعتبر من أيضا من أنجع الوسائل للتكوين الذاتي فأخصائي المعلومات من خلال تصفحه لمواقع معينة على الأنترنت بإمكانه الإطلاع على كل جديد يحدث في مجال تخصصه .

7- الإطلاع على كل جديد في مجال عمك

النسبة	التكرار	
86.7%	13	نعم
13.3%	2	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم 12: الإطلاع على كل جديد في مجال العمل

يبين الجدول السابق أن أغلبية أخصائي المعلومات مطلعون على كل جديد وذلك بنسبة 86.7% وكما وجدنا نسبة 13.3% غير مطلعون على جديد التخصص ، وهو ما يؤكد لنا مدى أهمية التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات التي تدفعه للإطلاع على كل جديد في مجال عمله.

8- أنواع التكوين الذي تفتخره عليكم مكتبتكم:

النسبة	التكرار	
40%	06	التكوين الجماعي
20%	03	التكوين الفردي
6.7%	01	التكوين أثناء الخدمة

00%	00	التكوين قبل الخدمة
6.7%	01	التكوين خارج المكتبة
26.6%	04	لا يوجد تكوين
100%	15	المجموع

جدول رقم 13: أنواع التكوين الذي تقترحه

المكتبة

مايبين الجدول أعلاه هو أن التكوين الجماعي هو أكثر الأنواع التي تقترحها المكتبة بنسبة 40%، والتكوين الفردي بنسبة 20%، أما التكوين خارج المكتبة بنسبة 6.7%، كما أن هناك من الأفراد من أجاب بأنه لا يوجد تكوين بنسبة 26.6%.

فمكتبة الكلية تقترح العديد من أنواع التكوين سواء جماعية أو فردية لكن السياسات المتبعة تركز على التكوين الجماعي لأنه يتميز عن غيره لاختصاره للجهد المبذول وكذا الأعباء المالية.

9 - الرضا عن المستوى التكويني في المكتبة:

النسبة	التكرار	
66.66%	10	نعم

لا	05	%33.33
المجموع	15	%100

جدول رقم 14: الرضا عن المستوى التكويني في المكتبة

مايبينه الجدول أن نسبة **66.66%** غير راض عن المستوى التكويني في المكتبة لأنه لاتوجد دورات تكوينية أو تربية في التخصص حتى تنمي ثقافتنا الفكرية والمهاراتية هذا يرجع سلبا على المستوى التكويني ، أما نسبة **33.33%** راض على المستوى التكويني في المكتبة فالخبرة في العمل تكسب مهارات مختلفة في مختلف المجالات تجعل العامل راض عنها.

10- الهدف الأساسي من التكوين:

النسبة	الترار	التك
%66.7	10	اكتساب مهارات جديدة

26.6%	04	تحسين الخدمات
6.7%	01	مواكبة التطور التكنولوجي
100%	15	المجموع

جدول رقم 15: الهدف الأساسي من التكوين

يبين الجدول أن نسبة 66.7% يثبتون أن الهدف الأساسي من التكوين هو "اكتساب مهارات جديدة"، ونسبة 26.6% يرون أن الهدف من التكوين هو "تحسين الخدمات"، أما مواكبة التطور التكنولوجي فهي نسبة قليلة هي 6.7%.

المحور الثاني: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات و دوره في تطوير الخدمات المكتبية.

11- انعكاسات التكوين الذاتي على مهنتك :

النسبة	التكرار	
93.3%	14	ايجابي
6.7%	01	سلبي
100%	15	المجموع

جدول رقم 16: انعكاسات التكوين الذاتي على مهنتك

ما يبينه الجدول أعلاه أن التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات له إنعكاسات إيجابية على المهنة المكتبية وذلك بنسبة **93.3%** ، ذلك أن التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات يساعده كثيرا في تقديم خدمات ذات جودة عالية وفي أسرع وقت ويكون على إطلاع مستمر بتغيرات تخصصه والعمل على النهوض به.

12- مساهمة التكوين الذاتي في تطوير الخدمات المقدمة للمستفيد

النسبة	التكرار	
%93.3	14	نعم
%6.7	01	لا
%100	15	المجموع

جدول رقم 17: مساهمة التكوين الذاتي في تطوير الخدمات المقدمة للمستفيد

مايراه أخصائي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة أن التكوين الذاتي يساهم في تطوير الخدمات المقدمة للمستفيد وذلك بنسبة **93.3%**، وذلك لأن التكوين الذاتي له إنعكاسات إيجابية على المهنة أهمها تطوير الخدمات المقدمة للمستفيد من خلال معرفة ما يريده المستفيد ومساعدته في الوصول الى المعلومات المطلوبة وفي أسرع وقت ممكن.

13- الخدمات التي يقدمها أخصائي المعلومات للمستفيد

الإجابات التي تم الوصول إليها موضحة بالجدول الموالي:

النسبة	التكرار	
66.7%	10	خدمة الإعارة
00%	00	الخدمة المرجعية
00%	00	البث الانتقائي
00%	00	الإحاطة الجارية
33.3%	05	تدريب المستخدمين
100%	15	المجموع

جدول رقم 18: الخدمات التي يقدمها أخصائي المعلومات للمستخدم

ما يوضحه الجدول أن أهم الخدمات التي يقدمها أخصائي المعلومات للمستخدمين هي خدمة الإعارة بنسبة

66.7%، لأنها تعتبر أهم الخدمات التي تمكن المستخدم من الوصول إلى المعلومات التي يريد، كما

لا ننسى تدريب المستخدمين بنسبة 33.3% وذلك من خلال تعليمهم على استخدام الفهارس الورقية،

وتدريبهم على استعمال الفهارس الآلية، وكذا النظام الداخلي للمكتبة...، دون أن ننسى تدريب فئة

المتربصين في سنوات التخرج على جميع العمليات الفنية في المكتبة.

14- مساهمة التكوين الذاتي في خدمة أخصائي المعلومات للمستخدم:

النسبة	التكرار	
20%	03	استخدام الفهرس الآلي
6.7%	01	استخدام قواعد البيانات
00%	00	استخدام الانترنت
73.3%	11	تسهيل الإعارة
100%	15	المجموع
		وع

جدول رقم 19: مساهمة التكوين الذاتي في خدمة أخصائي المعلومات للمستخدم

من خلال الجدول نلاحظ أن التكوين الذاتي يساهم في خدمة أخصائي المعلومات للمستخدم من خلال تسهيل

الإعارة بنسبة 73.3%، وكذا استخدام الفهرس الآلي بنسبة 20%.

فالإعارة هي أهم خدمة للمستخدم يقدمها له أخصائي المعلومات من خلال تقديمه للمعلومات التي يطلبها في

أسرع وقت، وكذا استخدام الفهرس الآلي الذي يسهل عملية البحث عن الأوعية التي يحتاجها لتقديمها في

شباك الإعارة للحصول على الوعاء الذي يحتاجه وبأسرع وقت ممكن.

المحور الثالث: التكوين الذاتي وأثره على المكانة التي يحظى بها أخصائي المعلومات

15- الترقية في العمل:

النسبة	التكرار	
33.3%	05	نعم
66.7%	10	لا
100%	15	المجموع
		وع

جدول رقم 20: يبين الترقية في العمل

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من أخصائي المعلومات لم يتلقوا أي ترقية في مجال عملهم وذلك بنسبة 66.7% وهي النسبة الأكبر على الإطلاق فحسبهم لا توجد ديمقراطية في سلم الترقيات بل يدخل عليها عامل المحسوبية إلا فئة قليلة، بالمقابل نجد أن فئة قليلة منهم قد تحصلوا على ترقية بنسبة 33.3%، يمكن أن نرجع ذلك إلى سنوات الخبرة فنجد أن من له سنوات أكثر في العمل يتلقى ترقية بحكم ذلك بحصوله على درجة، فبحسب سنوات العمل تزيد الدرجات .

إذا كانت الإجابة نعم:

فئة أخصائي المعلومات الذين كانت إجابتهم بأنهم تلقوا ترقية كانت أسبابهم بذلك موضحة بالجدول

الموالي:

النسبة	التكرار	
13.3%	03	ترقية في الرتبة
6.7%	01	مكافأة على مجهوداتك
6.7%	01	الإضافات الجديدة في مجال عملك
100%	15	المجموع

وع

جدول رقم 21: يبين أسباب الترقية في العمل

من خلال الجدول تبين أن من أسباب تلقي الترقية في العمل هو الترقية في الرتبة بنسبة 13.3% أما الأخرى فكانت لسبب المكافأة على المجهودات والإضافات الجديدة في مجال العمل بنسبة 6.7%.

16- أخذ الإدارة بالإعتبار التكوين الذاتي للعاملين عند الترقيات في العمل:

النسبة	التكرار	نعم
33.3%	05	نعم
66.7%	10	لا
100%	15	المجموع
		وع

جدول رقم 22: يبين أخذ الإدارة بالإعتبار التكوين الذاتي للعاملين عند الترقيات في العمل

الإدارة لا تأخذ بعين الإعتبار التكوين الذاتي للعاملين عند الترقيات في العمل وذلك بنسبة 66.7% ، في حين نجد بأن نسبة 33.3% يرون بأن الإدارة تأخذ بعين الإعتبار التكوين الذاتي للعاملين عند الترقيات في العمل .

17- كيف يساهم التكوين الذاتي في الترقية:

كانت الإجابات ملخصة فيمايلي:

يساهم التكوين الذاتي في الترقية المهنية لأخصائي المعلومات من خلال المهارات والكفاءات المتحصل عليها خلال المسار العلمي أي أن يكون على إطلاع شامل على كامل نواحي مجال عمله.

18- أخصائي المعلومات يحظى بمكانة ملائمة في مكتبتكم:

النسبة	التكرار	
%80	12	نعم
%20	03	لا
%100	15	المجموع
		وع

جدول رقم 23: أخصائي المعلومات يحظى بمكانة ملائمة في مكتبتكم

يبين الجدول أعلاه أن أخصائي المعلومات يحظى بمكانة ملائمة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإنسانية بنسبة 80%، حيث يحظى باحترام وتقدير من قبل زملائه في مكتبته وفي المكتبات الأخرى

،ومن قبل المسؤولين في الكلية، وبين أوساط الطلبة، لأنه يقوم بخدمة كل الأفراد وبجميع المستويات وإيصالهم لكل ما يحتاجونه من معلومات تساعدهم في خدمة البحث العلمي.

19- أخصائي المعلومات المكون ذاتيا يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره:

النسبة	التكرار	
86.66%	13	نعم
13.33%	02	لا
100%	15	المجموع
		وع

جدول رقم 24: أخصائي المعلومات المكون ذاتيا يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره

ما يوضحه الجدول أعلاه أن أخصائي المعلومات الذي لديه تكوين ذاتي يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره من أخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 86.66%، أما فئة قليلة أجابت بالنفي بنسبة 13.33%.

إذا كانت الإجابة نعم هذا راجع إلى:

النسبة	التكرار	
6.66%	01	التمتع بأكبر خبرة
13.33%	02	القدرة على استيعاب جميع احتياجات المستفيدين

33.33%	05	القيام بمهام وخدمات مميزة
33.33%	05	إضافة أفكار جديدة في مجال تخصصه
13.33%	02	الرقى بنوعية الخدمات المقدمة في المكتبة
%100	15	المجموع
		وع

جدول رقم 25: الأسباب التي تعجل أخصائي المعلومات المكون ذاتيا يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره ما يبينه الجدول أن أخصائي المعلومات الذي لديه تكوين ذاتي يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره يرجع إلى القيام بمهام وخدمات مميزة وكذا إضافة أفكار جديدة في مجال تخصصه بنسبة **33.33%** ، كما أنه لديه قدرة على استيعاب جميع إحتياجات المستفيدين وكذا الرقى بنوعية الخدمات المقدمة في المكتبة بنسبة **13.33%** ، وكذا فإن التكوين الذاتي يجعله يتمتع بخبرة أكبر.

3-4 نتائج الدراسة الميدانية:

1-3-4 النتائج العامة

لِلدراسة:

لقد كشفت لنا الدراسة التي قمنا بها والتي محتواها التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة- يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لم يتلق تكويناً في مهنته.
- 2- أجمع كل أخصائي المعلومات بالمكتبة أن التكوين بكل أساليبه له دور كبير في تحسين مهنة أخصائي المعلومات في المكتبات.
- 3- التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يؤدي إلى تنمية مهاراته المهنية.
- 4- التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يساهم في تطوير الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيدين.
- 5- أخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يحظى بمكانة ملائمة لدى مستفيدي المكتبة.
- 6- أخصائي المعلومات المكون ذاتياً يحظى بمكانة مرموقة أكثر من غيره في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4-3-2 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

✓ يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية له فعالية كبيرة في تطوير قدراته وتنمية مهاراته المهنية .

وهي محققة من خلال إجابات الأسئلة:

السؤال رقم -02- حيث كانت نسبة ب: %93.3.

السؤال رقم -03- حيث كانت نسبة ب: %46.6.

السؤال رقم -04- حيث كانت نسبة ب: %53.3.

فالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات يساهم بصورة كبيرة في تطوير قدراته وتنمية مهاراته المهنية والإطلاع الدائم على كل ما هو جديد في مجال تخصصه.

الفرضية الثانية :

✓ يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مكتبة الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يساهم

في تطوير الخدمات المكتبية المقدمة لمستفيدي المكتبة.

وهي محققة من خلال إجابات الأسئلة:

السؤال رقم -12- حيث كانت نسبة ب: %93.3.

السؤال رقم -13- حيث كانت نسبة ب: %66.7.

السؤال رقم -14- حيث كانت نسبة ب: %73.3.

حيث يساهم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية بشكل يساهم في الرقي بالمكتبة.

الفرضية الثالثة:

✓ أخصائي المعلومات الذي تلقى تكويناً ذاتياً لا يحظى بمكانة مرموقة أكثر من غيره.

وهي غير محققة من خلال إجابات الأسئلة:

السؤال رقم - 17-

السؤال رقم - 18- حيث كانت نسبة ب: % 80.

السؤال رقم - 19- حيث كانت نسبة ب: % 86.66.

فأخصائي المعلومات الذي تلقى تكويناً ذاتياً يحظى بمكانة مرموقة أكثر من غيره.

خاتمة



المكتبات الجامعية من أهم فضاءات التدفق المعرفي ومن الضروري توفير عنصر بشري مؤهل ذات قدرات وكفاءات للتسيير الحسن للمكتبة الجامعية.

إن موضوع التكوين الذاتي لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية أمر مهم للغاية لما له من أهمية في تطوير القدرات والمهارات المكتسبة وإعطاء روح الإبداع والإبتكار في المعلومات والتحكم فيها.

وفي هذه الدراسة حولنا تسليط الضوء على أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية محاولين معرفة مدى تكوينهم الذاتي وتوضيح إذا كان أخصائي المعلومات قادر على تكوين نفسه بنفسه وما مدى أهميته وتأثيره عليه خلال ممارسة مهامه في المكتبة، والمكانة التي يحظى بها . وما التمسناه من الجانب الميداني أن أخصائي المعلومات بحاجة إلى التكوين الذاتي للرقى بمهنته مع وجوب إهتمام المكتبات الجامعية بتكوين وتنمية مهارات أخصائي المعلومات وتوفير محيط عمل يساعده على إعطاء مردودية أكبر وأنجح وهذا مايزيدهم من الثقة بالنفس ويكسبهم معارف جديدة تمكن من إتقان العمل والإبداع فيه.



بیبلیو خرافیت

❖ المعاجم والموسوعات

أ- العربية:

- 1-بطورة، أكرم؛ الحمزة، منير. الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية في ظل واقع الافتراضي. موسوعة صوت القلم. [CD-ROM].
- 2- خليفة، شعبان عبد العزيز، 1991. قاموس البنهاوي. العربي للنشر.
- 3- الشامي، أحمد محمد؛ السيد، حسب الله، 1988. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ.

ب- الأجنبية

- 4- Le petit la rousse. paris: la rousse, 1995.

❖ الكتب

أ- العربية:

- 5-احمدي، ناهد حمدي. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المريخ, 1989.
- 6-إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- 7-إسماعيل، قيرة. تنمية الموارد البشرية. الأردن : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
- 8- إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- 9- بدر، احمد أنور. أساسيات علم المعلومات في المكتبات. مصر : دار الثقافة العلمية، د.ت.
- 10-خيري، أسامة. تطوير الذات: إداريا- أكاديميا- مجتمعا. عمان : دار الراية للنشر والتوزيع، 2004.

- 11- الشربيني، زكريا. مناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
- 12- صوفي، عبداللطيف. المدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2001.
- 13- صوفي، عبد اللطيف. المكتبات في مجتمع المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2003.
- 14- الصوفي، عبد الله اسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001.
- 15- صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. قسنطينة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
- 16- صوفي، عبد اللطيف. التكوين في علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002.
- 17- عبد الهادي، محمد فتحي. دراسة في تعليم المكتبات والمعلومات. مصر: المكتبة الأكاديمية، 1995.
- 18- عبد الهادي، محمد فتحي. دراسات في تعليم المعلومات والمكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
- 19- عبود، رحيم. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران، 2007.
- 20- عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات: الواقع العربي. عمان: دار الجريير، 2005.
- 21- عليان، ربحي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2009.
- 22- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: دار الكتاب الحديث، 2006.

23 عليوي، محمد عوه؛ المالكي، مجبل لازم . المكتبات النوعية (الوطنية . الجامعية . المتخصصة . العامة . المدرسية). عمان: مؤسسة الوراق، 2007.

24- غربي، علي. أجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة : [دن]، 2006.

25- محامدة ،ندى عبد الرحيم. التعليم المستمر والتثقيف الذاتي. عمان: دار الصفاء للنشر، 2005.

26- نشوان، يعقوب حسين. إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. عمان : دار الفرقان للنشر، 2004.

27- النوايسه، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

28- همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء، 2008.

29- الوردى، زكي حسين. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2002.

30- وصف، عقيلي. إدارة الموارد البشرية المعاصرة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

ب- الأجنبيّة:

31- Hecquand, François ,1996. La métier de bibliothécaire. Paris: Cercle de la librairie

32- Pierre, l'ovart, 1991. Gestion de ressources humaines. paris: P.U.F.

❖ الدورات

33- بن عيسى، صلاح الدين، 2012. مهارات مهنة المكتبات والمعلومات ووظائفها المتجددة من

خلال الأدلة المرجعية الريادية في أوروبا وأمريكا. في اعلم، ع11

34- الجابري، سيف بن عبد الله، 2009. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. ع.6.

35- الكميشي، لطيفة علي، 2014. أخصائي المعلومات و مهارات العصر الرقمي. مجلة المكتبات والمعلومات. ع.12.

36- الكميشي، لطيفة علي، 2011. توظيف تقنية المعلومات في المكتبات الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع.6.

37- مجلة التكوين الذاتي، 1998. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية. ع.2. مج.1.

38- محمد، فتحي عبد الهادي، 2000. أخلاقيات أخصائي المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. مجلة العربية. 3000. ع.1.

❖ أعمال الملتقيات والمؤتمرات

39- بودربان، عز الدين، 2001. سلوك أمناء المكتبات اتجاه إدخال التكنولوجيا الحديثة على المكتبة. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات. تونس: المعهد الأعلى للتوثيق والاتحاد العربي للمكتبات.

40- جلالة، يوسف ابوبكر، 1997. مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والطموح. أعمال المؤتمر الثامن بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. تونس: اليسكو.

41- عبد الله، نوال، 2013. إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، الدوحة.

42- عبد الهادي، محمد فتحي، 2007. اختصاصي المعلومات العربي ودوره في تجديد المعرفة:

ندوة المعلومات في عصر الرقمنة وحاجة سوق العمل : في مجالات التدريس والتدريب والتشبيك
المؤسسات. المنظمة العربية للثقافة والعلوم واللجنة المصرية للعلم والثقافة. القاهرة.

43- الكميحي، لطيفة. 2-4 أكتوبر 2015. إختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة .

أعمال المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي:الأردن .

44- مقناني، صبرينة، 2013. الواقع المهني لأخصائي المعلومات المكتبات الجامعية لجامعتي

قسنطينة 1 و2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد
العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم.

❖ الأطروحات والرسائل الجامعية:

1- أطروحات الدكتوراه:

45- بودربان، عز الدين. البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات
التربوية الجزائرية. ولاية قسنطينة نموذجا. أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات. قسنطينة،
2005.

2- مذكرات الماجستير:

46- بن عشي، عمار. دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب. دراسة حالة مؤسسة
صناعية الكوابل الكهربائية - بسكرة - ماجستير، غير منشورة. جامعة محمد بوضياف،
المسيلة، 2005.

47- بودويرة، الطاهر. تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين وممارسة

المهنة : دراسة ميدانية بمراكز الأرشيف الولائية بالشرق الجزائري (قسنطينة-سطيف-باتنة).

رسالة ماجستير : علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2009.

بوغموز، سليمة. تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد : بمكتبات جامعة منتوري .قسنطينة: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، قسنطينة،2012.

48-الحمزة ،منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث في الجامعة الجزائرية.المكتبة الرقمية بجامعة الامير عبد القادر : قسنطينة نموذجا: رسالة ماجستير ، نظم ادارة المعرفة . قسنطينة،2008.

49-دعي،احمد. التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الجزائر1، الجزائر2، الجزائر3. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية .جامعة وهران. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية .قسم علم المكتبات،2015.

50- بوعريوة، الربيع. تأثير التدريب على إنتاجية المؤسسة دراسة حالة المؤسسة سونلغاز. ماجستير،[د ن].جامعة امحمد بوقرة بومرداس،2007.

51- عمايرية،عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر : مكتبات جامعتي السانيا والعلوم التكنولوجيا بوهران .مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير. في علم المكتبات والعلوم الوثائقية .جامعة وهران. قسم علم المكتبات،2010.

52-ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية : مكتبة جامعة منتوري قسنطينة نموذجا.رسالة ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة،2012.

3- مذكرات الماستر:

53- براهيمية، بلال.التكوين الذاتي لدى المكتبيين ودوره في تحسين الخدمة المكتبية. بمكتبات جامعة العربي التسيبي: تبسه .مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ،2016 .

54- بوغمبوز، رشيدة. أخصائي المعلومات في ظل التقنيات الحديثة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي. تبسة: مذكرة شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، 2015.

55- عبد المالك، سمية. تكوين المكتبي في المكتبات الجامعية واثره على أداء الوظيفي: دراسة ميدانية ب: مكتبات كليات جامعة العربي التبسي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، 2016.

56- فتحي، عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين. وهران: دن، 2015.

57- بورزق، يعقوب. مكانة المكتب بين المكتبات الجامعية لدى جمهور الطلبة: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي-تبسه. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د". تبسه، 2016.

58- ابراهيم بناب، اسماء. دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية "لنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة منتوري : قسنطينة، 2011.

4-مذكرات الليسانس:

59- بودبوس، كوثر؛ مسعودي مروة. دور أخصائي المعلومات في التنمية الثقافية: مكتبة قصر الثقافة أنموذجاً. مذكرة ليسانس: علم مكتبات ومعلومات: جامعة تبسة، 2010.

60- مراكشي، حسان؛ يوحناش، حمزة. تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات. مذكرة ليسانس علم المكتبات والمعلومات ، قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.

الفصل اول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسه -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبانة

في إطار تحضير مذكرة متممة للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق تحت عنوان:

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته في المكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تبسه -

تحت إشراف الأساتذة:

عائشة شفرور

من إعداد الطالب:

خولة حملة

خالد صالح

يشرفنا أن أضع هذه الاستمارة بين أيديكم من أجل إفادتنا بمعلومات تخدم موضوع دراستنا لذا نأمل منكم

التعاون معنا من خلال ملء هذه الاستمارة بوضع العلامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم وتجاوبكم

السنة الجامعية : 2018/2017

ضبط المصطلحات:

أخصائي المعلومات: هو الشخص الذي يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"

التكوين: هو "عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم.

التكوين الذاتي: هو النشاط التكويني الذي يقوم به الفرد مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وقدراته مستجيبا لميوله وكفاءاته واهتماماته لما يحقق تنمية شخصية وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التكوين.

بيانات شخصية

الجنس :

أنثى

ذكر

الوظيفة التي تقوم بها

مسؤول مكتبة

رئيس مصلحة

عون إعارة

مكلف بالعمليات الفنية

المنصب الذي تشغله:

مساعد بالمكتبات

مساعد بالمكتبات

عون تقني بالمكتبات

موظف في إطار عقود الإدماج

المستوى العلمي:

شهادة ماستر

شهادة ليسانس

شهادة تقني سامي

شهادة بكالوريا

مستوى ثلاثة ثانوي

سنوات الخبرة:

من 1 إلى 5 سنوات

من 6 إلى 10 سنوات

أكثر من 15 سنوات

من 11 إلى 15 سنة

المحور الأول: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات وتنمية مهاراته المهنية

1- ماذا يعني التكوين الذاتي للعاملين بالمكتبة؟

- مواكبة كل جديد
- اكتساب ثقافة المعلومات
- تنمية مهارات العامل المختلفة

وأخرى اذكر

2- هل ترى أن التكوين الذاتي ضرورة حتمية في حياتك المهنية؟

نعم لا

3- ما هي المهارات التي يضيفها التكوين الذاتي في مهنتك؟

- مهارة استخدام الوسائل الإعلام الآلي
- مهارة الشرح
- مهارة التقويم

أخرى اذكرها.....

4- كيف يعمل التكوين الذاتي على تنمية هذه المهارات؟

- القدرة على اتخاذ القرارات
- القدرة على تحقيق النجاح
- مهارة الابتكار والإبداع

5- ما طبيعة الوسائل التكنولوجية المتاحة في مكتبتكم؟

- الحواسيب
- الفهارس الالكترونية
- الطابعات
- أجهزة السكاير

أخرى اذكرها.....

6- في رأيك ما هي أنجح الوسائل للتكوين الذاتي؟

- الدورات التدريبية
- البحث والمطالعة حول مجال عملك
- الملتقيات

أخرى اذكرها.....

7- هل أنت مطلع على كل جديد في مجال عملك؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" فلماذا

.....

8- ما أنواع التكوين الذي تقترحه مكتبكم عليكم؟

- التكوين الجماعي
- التكوين الفردي
- التكوين أثناء الخدمة
- التكوين قبل الخدمة
- التكوين خارج المكتبة

أخرى اذكرها.....

9- هل أنت راض عن مستواك التكويني في المكتبة؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" فلماذا

.....

10- في رأيك ما الهدف الأساسي من التكوين ؟

- اكتساب مهارات جديدة
- تحسين الخدمات
- مواكبة التطور التكنولوجي

أخرى اذكرها.....

المحور الثاني: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ودوره في تطوير الخدمات المكتبية

11- كيف كانت انعكاسات التكوين الذاتي على مهنتك؟

- ايجابي سلبي

12- هل تعتقد أن التكوين الذاتي يساهم في تطوير الخدمات المقدمة للمستخدم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" كيف ذلك

13- ما هي الخدمات التي يقدمها أخصائي المعلومات للمستخدم؟

- خدمة الإعارة
- الخدمة المرجعية
- البث الانتقائي
- الإحاطة الجارية
- تدريب المستخدمين

أخرى.....

14- كيف يساهم تكوينك الذاتي في خدمتك اتجاه المستخدم؟

- استخدام الفهرس الآلي
- استخدام قواعد البيانات
- استخدام الانترنت
- تسهيل الإعارة

أخرى اذكرها

المحور الثالث: التكوين الذاتي وأثره على المكانة التي يحظى بها أخصائي المعلومات

15- هل تلقيت ترقية في عملك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل هذه الترقية بسبب:

- ترقية في الرتبة
- مكافأة على مجهوداتك
- الإضافات الجديدة في مجال عملك

وإذا كانت الإجابة ب"لا" ما هي الأسباب

.....

16- هل تأخذ الإدارة في اعتبارها التكوين الذاتي للعاملين في الحسبان عند الترقيات؟

نعم لا

17- كيف يساهم التكوين الذاتي في ترقية المهنة؟

.....

18- هل يحظى أخصائي المعلومات بمكانة ملائمة في مكتبكم؟.

نعم لا

19- هل أخصائي المعلومات الذي لديه تكوين ذاتي يتمتع بمكانة مرموقة أكثر من غيره ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب نعم فهل ذا راجع الى:

- التمتع بخبرة أكبر
- القدرة على استيعاب جميع احتياجات المستفيدين
- القيام بمهام وخدمات مميزة
- إضافة أفكار جديدة في مجال تخصصه
- الرقي بنوعية الخدمات المقدمة في المكتبة

English a Abstract

Specialist of the information considers from important human resources of importance inside society defined so he the person who preparation and preparation of the information in domain from defined domains be interested in more than his interest in securing of the documents himself.

The self forming for specialist of the libraries and the academic information in the libraries important matter extremely for what for him from earned importance in development the powers and the skills and giving soul of the excellence and the originality in the information and the control in her.

This study fulfilled around us mastery of the light on specialist of the information in complete library the flags humanitarian and social defined triers his self extension of forming and the standing which acquires in her.

The self need to the forming for specialist freed to the information for the progress in his profession with necessity interest of the academic libraries in forming and development his of skills, and that he remarkable standing acquires in more than changed him.

Key words:

The self forming – specialist of the information – the academic libraries

Résumé

Le spécialiste d'information considère des ressources humaines importantes d'importance à l'intérieur de la société l'a défini ainsi la personne qui la préparation et la préparation d'information dans le domaine des domaines définis soient intéressées par plus que son intérêt pour la fixation des documents lui-même.

L'individu formant pour le spécialiste des bibliothèques et l'information d'universitaire dans la matière importante de bibliothèques extrêmement pour ce qui pour lui de l'importance gagnée à l'étude les puissances et les qualifications et donnant l'âme de l'excellence et de l'originalité dans l'information et la commande dans elle.

Cette étude accomplit autour de nous maîtrise de la lumière sur le spécialiste d'information dans la bibliothèque complète les drapeaux humanitaires et triers définis sociaux sa prolongation d'individu de la formation et de la position qui acquiert dans elle.

Le besoin d'individu la formation pour le spécialiste libre à l'information pour le progrès dans sa profession avec l'intérêt de nécessité des bibliothèques d'universitaire dans la formation et le développement sienne des qualifications, et cela qu'il position remarquable acquiert dans plus que changé lui.

Mots clés :

L'individu formant – spécialiste d'information – les bibliothèques d'universitaire

المخلص

يعتبر أخصائي المعلومات من أهم الموارد البشرية أهمية داخل مجتمع المعرفة فهو الشخص الذي يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها.

والتكوين الذاتي لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية أمر مهم للغاية لما له من أهمية في تطوير القدرات والمهارات المكتسبة وإعطاء روح الإبداع والإبتكار في المعلومات والتحكم فيها.

وفي هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محاولين معرفة مدى تكوينه الذاتي والمكانة التي يحظى بها.

وقد خلصنا إلى الحاجة إلى التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات للرفي بمهنته مع وجوب إهتمام المكتبات الجامعية بتكوين وتنمية مهاراته، وأنه يحظى بمكانة مرموقة أكثر من غيره.

الكلمات المفتاحية:

التكوين الذاتي - أخصائي المعلومات - المكتبات الجامعية - جامعة

العربي التبسي - دراسة ميدانية.

Résumé

Le spécialiste d'information considère des ressources humaines importantes d'importance à l'intérieur de la société l'a défini ainsi la personne qui la préparation et la préparation d'information dans le domaine des domaines définis soient intéressées par plus que son intérêt pour la fixation des documents lui-même.

L'individu formant pour le spécialiste des bibliothèques et l'information d'universitaire dans la matière importante de bibliothèques extrêmement pour ce qui pour lui de l'importance gagnée à l'étude les puissances et les qualifications et donnant l'âme de l'excellence et de l'originalité dans l'information et la commande dans elle.

Cette étude accomplie autour de nous maîtrise de la lumière sur le spécialiste d'information dans la bibliothèque complète les drapeaux humanitaires et triers définis sociaux sa prolongation d'individu de la formation et de la position qui acquiert dans elle.

Le besoin d'individu la formation pour le spécialiste libre à l'information pour le progrès dans sa profession avec l'intérêt de nécessité des bibliothèques d'universitaire dans la formation et le développement sienne des qualifications, et cela qu'il position remarquable acquiert dans plus que changé lui.